

تقرر البدء بالانسحاب الإسرائيلي من الرضفة السورية!

الصمود السوري واستعداد الاتحاد السوفياتي ان يعمل حتى وصره اجبر كيسنجر (واسرائيل من ورائه) على الرضوخ لحكم التاريخ!

بشدة هذا الالتزام،
لقد قل كيسنجر براوغ وهو يعلم ان
زمان المرافعة محدود جدا . و اراد
القبض على ص ٦ ع ٢



حيفا - لبحر الاتحاد السوفياتي - ان ما تحاول الصحف الاسرائيلية اظهاره
وكأنه « تطور مفاجئ » قد ثبت ان « الاتحاد » منذ اسبوعين تماما (الثلاثة ١٠-١٢)
وهو ان كيسنجر ان يتطوع بترك المنطقة الا بعد ان يتنزع (مكرها) « تنازلات » حفرية
من اسرائيل لئلا يوافق على فصل القوات مع سوريا ويكون « بالفعل » بدء الانسحاب
الاسرائيلي الكامل من الرضفة السورية المحتلة . وهكذا كان .

بينما كان الاحتلال الإسرائيلي هنا الفصل بين القوات مع سوريا .
يوحسون ان مسألة مطوت قد اتفقتهم فاصبح واضحا ان حكم اسرائيل
من كس الانسحاب المعلن كينسجر على الرغم من كل المظاهرات التي
في نهاية السبوع الماضي ، اتصوحيات نظموها ، لن يستطعن سوى المطالبة
من رئيسه يتكسبون قد قدم الى حكم الامور الاسرائيلية . وهكذا كان .
تدل « آراءه الخاصة » حول وعلى الامر توجه هنري كينسجر الى

وفي اليوم نفسه عاد كينسجر الى
اسرائيل من دمشق بعد ان أعلن
« بشكل درامي » ان السوريين
واقفوا على امره وأنه قرر البقاء في
المنطقة حتى نهاية هذا السبوع .

والحقيقة انه لا توجد أية مخالفة
أو درامية في هذا التطور الذي كان
يعتبره الجميع كل المعلنين بيواسطن
الأمور . وحتى الصحف الاسرائيلية
وحكم اسرائيل كانوا يلمحون بعينيه.

ونحن في « الاتحاد » ، اشرفنا
أكثر من مرة الى الدواع التي لن
ترك أمام السوريين (والاسرائيليين
من ورائهم) أية طريق سوى الرضوخ
لحكم التاريخ الضيق . فعمل راسي هذه
الدواع : الصمود السوري وموقف
الاتحاد السوفياتي الحازم .

فلم يعد سرا ان وزير الخارجية
السوفياتي ، الرقيب اخبره جوميكو ،
اتهم كينسجر (في اجتماعهما في
نيويورك قبل اسبوعين) انه لما ان
يقوم كينسجر بالزام حكم اسرائيل
بتسليم ما اتفق عليه مع الاتحاد
السوفياتي وما ان يقوم الاتحاد
السوفياتي - من جانبه ولو وحده -

فقد : « لقد اغارت على هذا الضيق
٦ طارات في الساعة الرابعة بعد
الظهر حينما كانت الشوارع تكتظ
بالجماهير وقد استمر القصف ١٠
دقائق ، ولما بدأ عمال الإنقاذ ينتشرون
القتلى من بين الانسحاب فقتلهم
الطائرات في الساعة الخامسة ثم
فقتلهم للمرة الثالثة في الساعة
الاربعة صباحا » .

واورد الراسل ما قال له احمد
الاجين ، الذين شاهدتهم بطون
فرانهم ويهرون مخطفين وراهم
البيوت المدمرة : « هذه هي المرة
الثالثة التي نطاردنا فيها الطائرات
التي تقذف على ص ٦ ع ١
التيه على ص ٦ ع ١

أدت هزيمة للجيش العربي المطرف الكثيرة - ساهمة في مركز العمل ترفض حكومة مع الليكود المفرات ، المعزول ، يعيب على - بين اعتداده على « أصوات عربية »

هذا وقام زعيم راي في حزب
« العمل » وعلى راسهم كينسجر
فورات ، بشن هجوم شديد على حكومة
رايين القليلة وعدوا بعدم التصويت
لها في الكنيست .

ايها زعماء « المداخل » فخرنا من
طوهم وهم يهدون بإسقاط الحكومة
المعددة . ولم يتورع زعيمهم ، وزير
الدخلة بورغ ، عن مهاجمة حكومة
رايين القليلة (التي تعتمد على أصوات
زبانية عرب) . مع ان هذا الوزير
المدغالي ، كما يعلم ، ربما كان هو -
أو غيره من زملائه - قد وصل الى
مقعد الكنيست بالاقتراع الذي ابتزها
هزبه من التاخين العرب . . .
هذا وبدا المرشح لرئاسة الوزارة
الجديدة ، راين ، في المشاورات من
أجل اختيار وزرائه الذين من المؤكد
انه لن يكون بينهم لا غولسة مبر ولا
نوشي ديان . ومن المظهر ان يفرغ
يوم الجمعة القادم ، من هذه المشاورات
فيقوم وزارته الجديدة الى الكنيست في
مطلع الاسبوع القادم .

ولا يزال معارضي الحكومة
الجديدة في قيادة حزب « العمل » -
من الراي ومن الزعماء الفلسطينيين -
يتباطئون في ان يتجهوا الى خلق الحائز
كرايين حين يشرع في اختيار
وزرائه .

التيه على ص ٦ ع ٦
منذ الحرب التي يتوحد فيها اليسار
الفرسي في جبهة موحدة قوية ومحصنة
هذا العدد الكبير من الأصوات . ويؤكد
التيه على ص ٦ ع ٦

وزيران شيوعيان في البرتغال الحكومة الجديدة توقف القتال في المستعمرات

الوطنية الجديدة في البرتغال ، التي
ودع بها . وطالبت باتخاذها مخطط
للاوضاع السياسية والشعبية المأزوة
للثانية . وتتم هذه الحكومة بوزراء
شيوعيين ، لأول مرة في تاريخ البرتغال
أحداهما سكرتير الحزب العالم الرقيق
الغاري كونهال ، ووزراء من الحزب
الاشتراكي وحزب الوسط والقوات
المسلحة .

وأعلن سينيولا وزارة المستعمرات
البرتغالية الى وزير اشترافي ، بسدا
فلا يتنظم الاتصال للفرانس مع مادة
جبهات تحرير أنغولا وغينيا بيساو
والجزائريين . ومن المتوقع ان تبدأ
المفاوضات بين الحكومة البرتغالية
وهذه جبهة تحرير أنغولا في الاسبوع
القادم في لندن .

وقد أعلنت الحكومة البرتغالية
الجديدة عن وقف العمليات العسكرية
في المستعمرات الافريقية الثلاث المذكورة
لتمكن قادة الثوار فيها من العودة
بجربة ويحت مستقبل هذه البلدان .

أدت هزيمة للجيش العربي المطرف الكثيرة - ساهمة في مركز العمل ترفض حكومة مع الليكود المفرات ، المعزول ، يعيب على - بين اعتداده على « أصوات عربية »

تل أبيب - لراسل - بني الهجوم الليكودي صاحب شو الحكم
بهزيمة جدية حين رفض اعضاء مركز حزب « العمل » ، مساهموا امس الاحد ، اقتراح
أمانة حكومة « تكلم قومي » (مع الكيود البيفني ، رفضا حاسما . وفي جو التحريفي
البيفني الهستري القائم والذي خرج عن طوره خصوصا بمعاملة مطوت ، يمكن اعتبار

قرار حزب « العمل » « إشارة
تدعو الى التنازل بالنسبة الى
المستقل .
فيكتورية ٢٦٢ صوتا ، ضد ٢٨ وانتخاب
٨ ، رفض مركز حزب « العمل » اقتراح
أمانة الحكومة تكلم قومي . وفي الوقت
نفسه وبكثيرة ٢٠٢ ، ضد ٣٦ وانتخاب
٦ ، اقر مركز حزب « العمل » قرار
انشاء حكومة جديدة برئاسة يتشمان
رايين ويتشارك احزاب المراح
والليبراليين المستقلين وحزب شوليت
الوئي « قائمة حقوق المواطن » . اي
« العمل » حزب « المينين » -
المدال - القوي المنصب والسدي
يصرف على حكومة بالتشارك الليكود
البيفني .

انتخابات الرئاسة الفرنسية فوز مرشح اليمين بقراره ضيقا

باريس - أسفرت نتائج
المرحلة الثانية لانتخابات
الرئاسة الفرنسية ، التي
جرت هنا أول امس الاحد ،
عن تعاطف قوة جبهة اليسار
الشيوعي - الاشتراكي ، لم
تسجله من قبل ، على الرغم
من ان مرشحها فرانسوا ميتران
لم يفر بالكثيرة المطلوبة للفوز
بالرئاسة .

تقد نال ميتران ٢٩٠٢ ٪ من مجموع
الأصوات الصحيحة في الانتخابات اي
ما يقرب من نصف الأصوات . ونال
مرشح الاحتكارات الفرنسية واليمين ،
جيسكار ديستان ٧ ٪ . فقط ، اي
زيادة تقل عن ١٤٥٠٠٠٠ ناله ميتران .
ويرى المراقبون الفرنسيون في هذا
النتيجة الضيق جدا بين ديستانغ ،
الذي سيصبح رئيسا للجمهورية
الفرنسية خلفا ليجوبدو ، وميتران ،
نصرا كبيرا لمرشح اليسار . ويشيرون
الى حقيقة ان هذه هي المرة الأولى

رسالة من برجنيف الى السادات السادات : الرسالة ايجابية جدا وعلاقتنا تتحسن باستمرار

هذا السبوع من السكرتير العام للحزب
الشيوعي السوفياتي ، فويند بريجنيف ،
واته قرر الرد عليها بسرعة . وقال
الرئيس المصري ان « علاقتنا بالاحاد
السوفياتي تتحسن من يوم الى يوم » .

قادة الاتحاد السوفياتي في استقبال بلود برجنيف : السلام العادل بدون تأجيل جلود : صداقتنا صداقة أبدية

موسكو - لراسل - الخاصة اينل كنجر - تتحول
زيارة رئيس الحكومة الليبية هنا ، والتي بدأت منذ اسبوع ،
الى مظاهرة جارية تعبيرا عن تعمق الصداقة العربية
السوفيتية حتى لم تعد أية قوة تستطيع زعزعتها او منع
اجتماعها .

يتيحون علاقات ودية مع الاتحاد
السوفياتي ويعتبرون الصداقة مسا
بيننا صداقة بين شعوب تورية صداقة
ناية وليست مؤقتة . وهي مرتبطة
بكل مرحلة من مراحل تطور ليبيا .
وقال رئيس الحكومة السوفيتية :
ونحن ، في الاتحاد السوفياتي ، نشارك
اصحابنا الليبيين في هذا التقدير :
ولذا علينا ان نضع نصب اعينا كل ما
يوهد ما بيننا وليس ما يفرق ،
خصوصا وان الموحدين يتفق على الحق
كثيرا .

واضاف : فيما يتعلق بالمجال
الايدولوجي فنحن ، ايضا ، لا نريد
ان نغرض على احد ايدولوجيا
فذلك يمارض والماركسية الليبية ولا
داع له بعد ان اثبت التاريخ وانتهت
التيه على ص ٦ ع ٢

والجانب جاء فيه ان الرقيب بريجنيف
أكد على أهمية تحقيق السلام العادل
والقيم في الشرق الأوسط - يسدون
تاجيل . واتفق الطرفان على التأكيد
ان مباح التسوية في الشرق الأوسط
هو جلاء القوات الاسرائيلية عن
جميع الاراضي المحتلة المحتلة وضمان
الحقوق المشروعة للشعب العربي
الفلسطيني .

واكد عبد السلام جلود ان الشعب
الليبي يقدر تقديرا عاليا المساعدة
التي يقدمها الاتحاد
السوفياتي للدول العربية في نضالها
ضد الامبريالية والعدوان .
ويوم الاربعاء الماضي ، ١٥ ايار ،
اقامت الحكومة الليبية حفل غداء
على شرف الضيف الليبي تكلم فيه
رئيس الحكومة السوفيتية ، الكسي
كوسيجن ، ورئيس الحكومة الليبية
عبد السلام جلود .

كوسيجن :
لا سلام بالحلول الجزئية . .
واتى الرقيب كوسيجن ، في قصته ،
على نواهد العلاقات بين الاتحاد
السوفياتي والجمهورية الليبية وقال :
اننا مقتنعون ان اصحابنا الليبيين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد السوفياتي

الثلاثاء
٧٤/٥/٢٩ ربيع الثاني
٢١/٢/١٩٧٤

مراسل تايمز في لبنان الفلبيونيون يرفقون أطفالهم بصمت هيب الطائرات الاسرائيلية تقصف مخيم النبطية وقتل ٨ أطفال

حيفا - من مكاتب الاتحاد الخاص - ندد الناطق الرسمي للحزب الشيوعي الاسرائيلي
في بيان ، صدر يوم الجمعة ١٧ الجاري بالفرات الاسرائيلية الوحشية على مخيمات
اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وتسبب عنها وقوع مناسات الضحايا من المواطنين
الابرياء ، بينهم النساء والاطفال وتدمير المساكن والمدارس .

واكد بيان الناطق الشيوعي انه
يجب التنبه بهذا العمل الاجرامي
والاحتجاج عليه بشدة . واضاف ان
هذا العمل ليصيب الزيت على النار
ولذلك الاسرار بجهود السلام ويؤيد
التور في المنطقة .

ويست الناطب الشيوعي ، مسابر
فلر ، برسالة مستجلة الى الكنيست
يوم السبت الماضي يطلب فيها ان
يسج الكنيست على جدول اعمالها
الفرات الاسرائيلية الوحشية على
مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في
لبنان واحداث معلوم الزعة . هذا
وكانت القوات الاسرائيلية قسدا
استأنفت ، بعد ظهر امس الاول ،
مخيماتها على مخيمات الفلسطينيين في
لبنان . فقد قامت مدمرة اسرائيلية
واربعة زوارق حربية تحت حماية
تشكيلات كثيفة من الطيران الاسرائيلي
بقتل مخيم اللاجئين في الرشيدية
جنوب مدينة صور . واسفر هذا
الهجوم الجديد عن مقتل سبعة اشخاص
واصابة ١٥ آخرين .

وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت
غاراتها على مراكز تجمعات الفلسطينيين
بعد ظهر يوم الخميس الماضي وهاجمت
الطائرات الاسرائيلية خلالها اكثر من
٨ مخيمات فلسطينية في لبنان وقتلت
بذاتها وصواريخها دون تمييز على
المخيمات فقتلت في اليوم الاول اكثر
من ٥٠ شخصا وجرحت المئات
ودمرت عددا من المباني والمنشآت . .
وكان مقيما النبطية ، ومن الحلول اكثر
المخيمات تاريا بالفرات الاسرائيلية ،
ونظمتها قرابة ٥٠ الف فلسطيني . .
ونشرت صحيفة التايمز القندية ،
يوم الاحد اول امس ، تحقيقا رهيبا
عما لحقه القصف الاسرائيلي للجوى
في مخيم النبطية . فقد كتب مراسل
الصحيفة ، بول مارتن ، الذي زار
المخيم انه شاهد « عمال الإنقاذ وهم
ينتشلون جثة امرأة شابة وجث
اطفالا الزيمة الصغار من بين
الانقاض . وكانت الجثث مشوهة
لدرجة يصعب التعرف عليها . ولم
يستطع احد التعرف على الجثث

أفريقي يا غنائم الخراب فقد بزغ الفجر

لو قلنا ان هذه الايام هي من اقسى الايام المحبولة
بالدم والدمع وبالخراب ، التي مرت علينا في تاريخنا ، لجاء
من يقول لنا : هذا كلام مكرر ومعاد ! فإياها كلها ، منذ
حوالي نصف قرن ، مجبولة بالدم والدمع وبالخراب - من
وادي الحوارث حتى دير ياسين ، ومن كفر قاسم حتى
قبة خالين . فهل استطاعت هذه الهولاء ان تزيل
من الوجود « شعب » الشعب العربي الفلسطيني الذي
اصبح ككل الانسان ملتصقا بالانسان ؟

اننا نسوق هذه الحقيقة المرعبة ، ككتاب الضمير ،
الى حكم اسرائيل المظلمين الذين ، وقد اضاءوا الاثران ،
نراهم يتفوقون الان حتى على انفسهم في غاراتهم الوحشية
على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . قال مناهم
بعض : « ان عملنا
الانتقام لم تعد كافية » .
واكملت الفتاومات
الاسرائيلية (الامريكية)
حجلا بغارات مستمرة على
النساء والاطفال ، على
المدارس ودور السكن
المزورة في مخيمات

اللاجئين ، غارات تحل تحت اجنحة طائراتها كل شواهد
الرغبة الجنونية في ازالة شعب بأسره من الوجود !
ونسوق هذه الحقيقة التاريخية ، ونسوق هذا
الانها الممول ، الى كل انسان متفعل ويعيد النظر في
اسرائيل ان لا يخفي راسه في الزم أمام هذا التدهور
الميت الذي ينحدر فيه حكماءه . ان قيام الصحف والاذاعات
الاسرائيلية بأخفاء الجرائم البشعة ، التي ترتكب الان بحق
مشردين من وطنهم ربع قرن ، يجسب الا لا يكون مخدرا
لتهنئة اي ضمير حي لا ولا الحجة الوحشية ان قتل الاطفال
والنساء هو « انتقام من قتل الاطفال والنساء » ! نحن
الشيوعيين ، رفضنا بدون تردد ، ولا نزال نرفض ، كل
تبرير لقتل عائلة آمنة في بيتها ولاخذ اولاد المدارس رهائن
في معلوت . اكتفينا بهذا الشجب ولم نشأ ، فوكدا لموقفنا
الصام من هذه الجريمة ، ان نقول لحكم اسرائيل : اما
انتم فلا بحق لكم ، بماضكم الذي يفرغه العالم اجمع ،
ان تبتكوا على المدنيين والابرياء ! وها هم ، هؤلاء الحكماء ،
يقولون ، بغاراتهم على مخيمات اللاجئين ، ما لم نشأ ان
نقولهم احترامنا لوقتنا الانساني المهدى !

ومع ذلك تبقى هذه الايام من اقسى الايام التي مرت
علينا في تاريخنا المأساوي . والحقيقة هي اننا نصعبنا
من قساوة الايام التي تسبق اضطراب هؤلاء الحكماء الى
الروض لحكم الشعوب ، حكم التاريخ ، بالانسحاب عن
التيه على ص ٦ ع ٦

اصابع الاتهام تشير الى القادة الاسرائيليين

بقلم : سمحواوى

كانت ردود الفعل والتظاهرات في أنحاء شتى من العالم في أعقاب ما حدث في بيروت من أحداث، ولكن على الرغم من ذلك فإن هذه الأوساط الشيوعية والأطراف المتكونين بشكلا خاصا أدركوا ويعتقدون بغيتهم أن اصابع الاتهام تشير مباشرة إلى ديان غولد وعلوه من - مملو الحكومة والجيش - بقضايا لم يتخذوا أي إجراء جدي على يؤكد الرغبة في التوصل إلى اتفاق مع الفدائيين وإطلاق سراح اللائحة المحتجزين .

وسنذكر هنا الأوساط ما ذكرنا منه دائما وكذاه وهو أن القادة الاسرائيليين ، الذين يتجهون بكثرة وعشية إلى أنتمس ما في إسرائيل من حياة الإنسان الاسرائيلي ، لا يهتمون وزنا كبيرا لحياة الرهائن . ونحن لا نهم القادة الاسرائيليين بكونهم جرافا أو تحاليل فإن من ينهج سياسة عدوانية توسعية ، هي القابرة بعينها في مصر البلاد ومستقبل شعبها - اليهودي والعربي - لا يمكن أن يضع في محبة حياته حياة اللائحة المحتجزين - ولنا معالجة إلى انتظار المستقبل ليكشف لنا حقيقة أن ديان والقادة الاسرائيليين تصرفوا - يمثل ما تصرفوا في اليوم الدامي انطلاقا من اعتبارات استراتيجيه في صياغتهم الفاعلة . وإن ما يحدث في داخل البلاد من هتفيل « أنية » وهجوم الحصار على ما يريدون ، دون أن يدفعوا أرواحهم لنا ، ضياعون مرة أخرى . وأضاف « أن الطريقة التي اتخذها ديان في تعامله مع هؤلاء الرهائن ، وخاصة أنهم سيقولون : « وعدنا ديان إلى نية » أنه لم يكن هناك خيار آخر ! » كلام واضح هذا الذي يتوله ديان ، وهو الذي أولئك الذين بهمة « انتقام » اللائحة . ولم تكن نية أية نية ليس فقد في إطلاق سراح هؤلاء الرهائن إلا سبيل اللائحة ، بل في ترك الفدائيين الثلاثة يفرحون أجاء .

فأما نريد أن نصدق ديان ما أنه ؟ التي قالت « أنا لن نحارب من على رؤوس الأشغال » و « أن الحكومة تلت بإطلاق سراح السجناء (١) » . إن الذي يؤكد أن حكم إسرائيل - لجاء دائما إلى الخفية واعتبروا الأمر نوعا من « الكاذب » المسمى والسليبي . ولكن الإبراء من الذين دفعوا في كل مرة من هذه الخفية ، هذا ما حدث في بيروت وتبريت شونه ومطوت مؤخرا . وكان يمكن أن يحدث الأمر المأساوي ذاته ، في طائرة سينا . وهل يمكن أن يكون الأمر على ذلك ؟ والخفية سيف ذو حدين . ونذكر أوساط وأسمة من الشعب هنا هذه الحقيقة وإن

وكانت مستعدة لأجابه لطالب السجين . أن إصدار الأمر للسنة الاسرائيلية ويقام الجيش لم يمس إلا بعد أن بقي الفخار الوحيد بين الخطوة العسكرية وبين قيام السجين بتفويض تهديدهم ... » . واعتبرت « هاريس » هذا القرار بأنه « كان قرارا صحيحا » . و « الذين اتخذوا هذا القرار تحلوا ببراعة أدبية تستحق التقدير » .

ولكن محاولات طمس القضية الإنسانية والتسليم على تصرف الحكومة ، الذي تسبب عنه سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا ، وهو الصيغة والمصلحة الصهيونية التي تشنها وسائل الإعلام ، في « الفزع » التي « التمسد » كل هذا لن يمنع من المستقبل من ظهور الحقيقة كاملة . وحتى الآن بدأت أصوات ترتفع منبهة المسؤولين بطلب وإخفاء الحقيقة . وإذا كان اللاهون القتلون في يوم المساء هاجموا ديان بشدة ولم ينفذ منهم إلا رجال الشرطة ، وطلبوا المسؤولين بأن ينفذ الحكومة إيمانهم بإطلاق سراح الفدائيين المظلومين فقد تظاهر مئات من الشباب في صدد يوم السبت الماضي منبهين ديان وغولده بعدم تول الحقيقة في حوارات الحكومة مع الفدائيين .

وفي هذه المظاهرة تكلم الطالب في جامعة « الفخين » ، شلو - شلو - شلو ، فقال « أن ديان وغولده كليا بقولهم أنهم لم يبرأوا إلى بعد نوات الأوان ، أن تلكه المسمى سترسل إلى السفير الفرنسي أو الروماني فقط بعد وصول الفدائيين سجيناً المطلق سراحهم إلى قبرص » . وتساءل أيفانور لماذا لم تطلق الحكومة سراح أولئك السجناء ؟ ومن يحتاجهم ؟

وقد شجب السفير الفرنسي ، الذي طلب إليه أن يقوم بدور الوسيط في المفاوضات ، عن الانتقاص في تصريحات المسؤولين الاسرائيليين . وفي أن يكون صحيحا ما ادعته غولده بئر عن « كذبة السر » . وقال أنه حتى حين تمكث الأمور وأصبح الوقت ملحا وضيقا بين المسؤولين الاسرائيليين من توجهه إلى الفدائيين الثلاثة لتفاوض معهم ، وأدعوا أن الأمر خطير ، كما أنه لم يمكن من مخالفة ديان ، الذي أشرف على العملية منذ الصباح الباكر وأعطى الأمر بالهجوم ومحاولة التجرس - غور ، قائد الأركان العامة ، الذي كان في بيروت في ذلك اليوم ، أيضا .

والتصريحات التي صدرت في أعقاب ما حدث في بيروت من أحداث ، ولكن على الرغم من ذلك فإن هذه الأوساط الشيوعية والأطراف المتكونين بشكلا خاصا أدركوا ويعتقدون بغيتهم أن اصابع الاتهام تشير مباشرة إلى ديان غولد وعلوه من - مملو الحكومة والجيش - بقضايا لم يتخذوا أي إجراء جدي على يؤكد الرغبة في التوصل إلى اتفاق مع الفدائيين وإطلاق سراح اللائحة المحتجزين .

والتصريحات التي صدرت في أعقاب ما حدث في بيروت من أحداث ، ولكن على الرغم من ذلك فإن هذه الأوساط الشيوعية والأطراف المتكونين بشكلا خاصا أدركوا ويعتقدون بغيتهم أن اصابع الاتهام تشير مباشرة إلى ديان غولد وعلوه من - مملو الحكومة والجيش - بقضايا لم يتخذوا أي إجراء جدي على يؤكد الرغبة في التوصل إلى اتفاق مع الفدائيين وإطلاق سراح اللائحة المحتجزين .

والتصريحات التي صدرت في أعقاب ما حدث في بيروت من أحداث ، ولكن على الرغم من ذلك فإن هذه الأوساط الشيوعية والأطراف المتكونين بشكلا خاصا أدركوا ويعتقدون بغيتهم أن اصابع الاتهام تشير مباشرة إلى ديان غولد وعلوه من - مملو الحكومة والجيش - بقضايا لم يتخذوا أي إجراء جدي على يؤكد الرغبة في التوصل إلى اتفاق مع الفدائيين وإطلاق سراح اللائحة المحتجزين .

والتصريحات التي صدرت في أعقاب ما حدث في بيروت من أحداث ، ولكن على الرغم من ذلك فإن هذه الأوساط الشيوعية والأطراف المتكونين بشكلا خاصا أدركوا ويعتقدون بغيتهم أن اصابع الاتهام تشير مباشرة إلى ديان غولد وعلوه من - مملو الحكومة والجيش - بقضايا لم يتخذوا أي إجراء جدي على يؤكد الرغبة في التوصل إلى اتفاق مع الفدائيين وإطلاق سراح اللائحة المحتجزين .

أحداث معلوت الدوية المروعة ما زالت تهز الرأي العام الاسرائيلي في عتف وثني ريدور غمل بتبانية في الرأي العام العالي .

في حين يجعل الرأي العام العالي التقديس حكومة إسرائيل وقادة الجيش الاسرائيلي المسؤولية المباشرة والرئيسية لما حدث في بيروت وشجب الاسلوب الذي عالج فيه المسؤولون الاسرائيليون أحداث الإرعاء الدامي ، كما يشجب في الوقت ذاته أخذ الاشغال كرهائن ويرفض هذا الطريق المفلس للتحقق من بيان وكالة « ناس » الصهيونية للاثبات في نهاية السبوع الثالث تعقبا على هذه الأحداث المروعة ، تأت أجهزة الإعلام والمصالحة الإبراهيمية الضعيفة في الولايات المتحدة وبريطانيا والكنيسة الغربية وغيرها بنظم حيلة رعباء هسبرية على كجاج الشعب العربي الفلسطيني وتفتيته المخلدة ، مستغلة أحداث معلوت في محاولة « برغوفة » لصنع كجاج الفلسطينيين « بالارهاب » و « الدوية » .

وفي إسرائيل يواصل المسؤولون وأجهزة الإعلام الناطقة باسمهم مساعيهم للتسليم على ما حدث في بيروت في ذلك اليوم من الأسبوع الماضي والتفسيطة على دورهم في المساء . ويسعون إلى استغلال بشائر الحزن الطبيعي للاجئين الكوريين لتوجيه التهمة إلى الفخار فيخضعون لمظاهرة (التبركة الصنع) وسفهم العربية لتشن الفسارات الاجرامية الكثرة والفظيعة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لتعريض فيها الفخار وتضع القنصل ونسحق ، بذلك ، خنادق الكراهية ، وهم إذ يضطرون إلى الموافقة على أقلية لتهمة تحقيق في ما حدث في معلوت ، يشترطون أن تقصر مثل هذه اللجنة ، إذا ما تأت ، على تقص امور هاشمية ، ليست يذات أهمية . أما القضية الاساسية - سلك الحكومة واعطاء الامور للحدود بمحاكمة المدرسة بجهة انه لم يكن له خيار آخر (؟) - فيرفضون أن تنظر فيه أية لجنة تحقيق ، مهما كان نوعها أو تركيبها .

ومنذ صبيحة الخميس الماضي اثبتت « دارنا » شبه الرسمية وصفها الذي إلى الفخار من مسلك الحكومة ، الذي آثار ولا يزال يله نساؤلات عديدة بلغة إلى إسرائيل والعالم . فقد كتبت تقول في افتتاحية اشهارها في ١٦ الجبارة : « ما لا شك فيه ان الحكومة استغفلت جميع الامكانيات السياسية للوساطة

الحلقة الخامسة عشرة [٢٠] الاطاحة بالملكيت الهاشمية في العراق الحرة على الشيوعية وازمة العلاقات العربية

بقلم : اميل قسبا

ورفضتها وقررت « ليس لمة مصلحة موضوعية لحركة الوحدة العربية - المقاومة للاستعمار في محاربة إسرائيل » ، وليست هذه الحركة بل سياسة حكومة بنوريون الوالية للاستعمار التي تشكل خطرا على إسرائيل . من قبية حتى قضائية ، ومن عدوان سبنا ومجزرة كثر تقسم حتى المسر الجوى لقوات النزاة في هذه الأيام ونجاهل القضية الفلسطينية والمسير اللائحة العرب - هذه هي طرق للافهام أمام إسرائيل ، طريق كراهية إسرائيل وعزلها في الشرق الأوسط والمجان الدولي () الاتحاد A تب ١٩٥٨) .

وقدم حكام إسرائيل اينة جديدة على تعاونهم مع الإمبريالية وحين ظهر انه لم بعد أهم الإمبرياليين مناس من الاتسحاب من الأردن .. حدودا بالتدخل لفسية عرش الحسين والطفة الرجعية .. لهذا كان مضيقون تصرع بنوريون لراسل شاذي تاجس : « إذا نفي الوضع الرهاني في الأردن فمن الضروري تجريد الضفة الغربية من السلاح وفرض رقابة بوليس دولي عليها » () الاتحاد ٢٨ تشرين الأول ١٩٥٨) .

وهو مراسل قاتنس غابوس اليون في رسالته من واشنطن معني هذا الكلام وارتباطه بالإستراتيجية الأمريكية مكتب : تستخد إسرائيل اسلوب دالسي المشهور بالوصول إلى الشفا الحرب ودالسي مسرور من ذلك وكان أربل غنياني يكتب بدموت أهرونوت أوشع غنكب أن دبلوماسي غربي (أمريكي) قال إذا كان لا بد من سبنا ثانية فاعدوا الرأي العام العالي .. وسنكون النتائج أقل خطورة إذا اعلمنا أن الهدف من دخولكم إلى الأردن تسليمه إلى قوات الأمم المتحدة . () الاتحاد () تشرين الثاني ١٩٥٨) . ومع التطلع إلى احتلال الضفة الغربية واصلت إسرائيل زخفا المخابر للاجئين العرب في المناطق المزروعة السلاح في الشمال وبذلك تجرت من جديد اصطدامات عسكرية مع سوريا خلال شهر تشرين الثاني ١٩٥٨ . ولا حظ بقرار بغداد أن الإمبريالية الأمريكية تقف وراء تلك السياسة وتريد أن تستغل حوادث الشمال لتبرير القيام باحتلال جديد . () الاتحاد ١١ تشرين الثاني ١٩٥٨) .

ومن جديد أعرب حكام إسرائيل عن مطالبهم الشيوعية ودورهم في المنطقة حين نشرت هاريس في ١٢ كانون الأول ١٩٥٨ حديث موسى ديان الذي كان يزبته بن غروبون ليكون وريثه في زعامة بني و البلاد .. قال ديان : انه يرى مهمة إسرائيل « في هذا الجزء من العالم ان تكون صخرة تحطم عليها امواج القومية العربية .. حتى لو وافق العرب على بيع الجبال في المنطقة فإن الأمر لا يتبادر من وعده الامة وبع فخرها بمافسها ونجاهلها ومع المثل التي وضعتها امامها .. علينا واجب العيش في دءا مستمر مع الجيران العرب وراغهم على نفيس طبيعتهم » .

وأضاف أن ريلته في التوسع بل التوسع بسرعة كبيرة وهو يرى ذلك هذا انجبا لفس هذا البر تهيذا وانما تعبير عن قدرة الامة وامانيها () الاتحاد ٢٢ كانون الأول ١٩٥٨) . وجهست حكومة إسرائيل هذا الموقف العام حين صوتت في الجمعية العامة لبيئة الأمم المتحدة في جانب فرنسا ضد القرار الدامي إلى منح الجزائر استقلالها () ٢٠ كانون الأول ١٩٥٨) . والواقع أن ربيعة حكام إسرائيل ونوابهم العدوانية المخافرة وصلت درجة الجنون .. وهذا ما ظهر في بيان باي لاضائه الذي صدر في ٥ آب ١٩٥٨ ..

ففي هذا البيان رفضوا اعادة اللاجئين .. وألقوا أنهم ينتهجون سياسة تطهير العرب وانهوا الغرب بالتردد حيال سياسة عدم التناصر الرسمية (كذا) والتدخل السوفييتي وانتقوا بريطانيا وامريكا اللتين يتنامان في الشك بان كل تور بقدر نافي لثارة حرب عالية .. وألقوا « لا يمكن القيام برءع حركة الصداقة (للشيوعية المالية) إلا بالمخاطرة بمصير عالمة » . () الاتحاد ١٩ آب ١٩٥٨) .

التيمة على صفة ٧ ع

ام الفهم تستقبل وفد الصداقة السوفيتية الشرطة لا تسمح باجتماع شعبي

أم الفحم - لراسلنا الخاص - استقبل جمهور كبير في قافلة سيارات طويلة وفد الصداقة السوفيتية الذي قدم إلى أم الفحم بدعوة من فرع حركة الصداقة في القرية ، في حين كان جمهور غفير يحتشد في قاعة نادي فرع الحزب الشيوعي في انتظار قدوم الوفد الضيف ، لأن الشرطة امتنعت عن اصدار ترخيص باجتماع مكتشف .

النارية . ثم تكلم رئيس الوفد الروسي الييا حليابيتش غاكسد سياسة الاتحاد السوفيتي القاتية على بدا الفعاليات السلي وحق تقريرهم الخسر لكل الشعوب وقال ان حل فيها ما نمانه الشرق الأوسط يكون بتسحاب السبيل والاضطهاد القوي . وبمعدا جرى الاحتفال الرسمي في نسادى الحزب الشيوعي تم استقبال إلى بيت بمصطفى انيس حجاب حيث أقيم حفل وتبرلت فيه الاغاب والهدايا سكرتير فرع حركة الصداقة ، فاشاد بانتارات الاتحاد السوفيتي قاهر

انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون

حيفا - خاص بالاتحاد - جرت يوم الأربعاء (١٩٧٠-١٩٧١) انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون للبرلة الثانية ، باشراف ٧١ طالبا وهم يتكونون حوالي ٨٠٪ من قطب الطلاب العرب في التخنيون . وكان قد عقد يوم الأربعاء (١٩٧٠-١٩٧١) اجتماع انتخابي بدت فيه أعمال اللجنة السابقة وأجريت في بعض التعديلات على الدستور حيث تم الاتفاق على رئيسة عدد أعضاء اللجنة من خمسة أعضاء إلى سبعة ، وكذلك إضافة بند إلى أهداف اللجنة يتعلق بقضايا المجتمع العربي في البلاد . وفيما يلي أسماء أعضاء اللجنة الجديدة :

رئيس جرابسي ، اكيم زعبي ، أميل جريس ، يوسف الياس ، حسن شيلي ، هائل أبو غوش وزيد زبدان . لقد جرت الانتخابات خلال يوم كامل في جو من الهدوء والنظام التامين . أهداف اللجنة :

١ - إيجاد طائر طلابي تتبول فيه روح التعاون والالتقاء بين الطلاب الجامعيين في المجالات الثقافية والاجتماعية . ٢ - توجيه وارشاد الطلاب الجدد والتوجيهين العرب في نطاق دراستهم الجامعية والتدبير اليه بها . ٣ - القيام بنشاطات اجتماعية وثقافية في الوسط العربي .

ننشر فيما يلي الجزء الثاني والاخير من المقال الثاني من الحلقة الخامسة عشرة والذي يغطي حولة أيار ١٩٥٨ - أيار ١٩٥٩ .

القضية الفلسطينية وأطماع الصهيونية

لم تخفف القضية الفلسطينية من الاتق على الرغم من كافة التطورات المصنفة في المحنة .. وكان من أبرز الالة على ذلك البيان السوفيتي - العربي الذي صدر في أعقاب الايحاءات التي أجراها الرئيس عيد التاصر مع الزعماء السوفيت في موسكو في أيار ١٩٥٨ ..

تقد جاء في ذلك البيان : « وقد استعرضت الحكومات قضية حقوق عرب فلسطين وطردهم من وطنهم واستعرضنا كذلك قضية خرق حقوق الإنسان التاجم عن ذلك والخطر على السلام والأمن في تلك المنطقة . ونعرب الحكومات عن تاييدها التام لحقوق عرب فلسطين المروعة » () الاتحاد ٢٧ أيار ١٩٥٨) .

وأواصل الحزب الشيوعي في إسرائيل نشاطه في هذا القطاع الحاسم وأكد في موافته داخل البلاد وفي المؤتمرات الدولية على أن « قسم الارتبط بالستيميين والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هما السبيل نحو السلام الاسرائيلي العربي والاعتراف الدول العربية بدولة إسرائيل » () خطاب ممثل الحزب في مؤتمر السلام في استوكهولم الاتحاد ٢٥ تموز ١٩٥٨) .

وواصل الحزب الشيوعي في إسرائيل نشاطه في هذا القطاع الحاسم وأكد في موافته داخل البلاد وفي المؤتمرات الدولية على أن « قسم الارتبط بالستيميين والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني هما السبيل نحو السلام الاسرائيلي العربي والاعتراف الدول العربية بدولة إسرائيل » () خطاب ممثل الحزب في مؤتمر السلام في استوكهولم الاتحاد ٢٥ تموز ١٩٥٨) .

ولمذا قاوم منح إسرائيل الاستعماريين مبرا جوبا لنقل قوائم السى الأردن وقاد المظاهرة أمام السفارة الأمريكية في تل - أبيب تحت شعار (رموا أليكم عن لبنان ٢٧) وعند الاجتماعات الحاشدة في حيفا وباقا والمجلس لشعب موزة حكام إسرائيل الستيميين في اعتدائهم على الأردن وللطالبة سياسة صداقة مع التسويب العربية .. () الاتحاد ٢٢ تموز ١٩٥٨) .

وفي التوقيت وقت القواب الشيوعيون بصلاية أمام التحريض القومي والتصعب وهتوا في أكثر من مناسبة بما معناه « حذار من جر الشعب إلى الهامة . (٢٥ تموز ١٩٥٨) .

وأزاء حسي الشيوعية التي أشاعها الحكام حول بنجزات الحركة القومية العربية (قيام الجمهورية العربية المتحدة ونورة العراق) أصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قرارات استغرقت دعابة الحكومة المظلة

قضية اختطاف المصحى يوسف نصر وخدمات (أيدج) على شارع البعنة - دير الأسد

احتدت قضية اختطاف المصحى يوسف نصر صاحب القجر ، ضحية كبيرة في مخفف الأوساط . وفي آذار السابق تمه القاتل توفيق طوبى في نشاط الماضي حول قطع السابق عنها من قربة البعنة ودير الأسد بجهة ان الطريق غير صالحه . وطلب من الوزير النظر في القضية . وجاء في الرد ان «أيدج» أبلغت سلطات وزارة المواصلات حول صعوبة الوصول إلى القريتين ، وان استمرار تقديم الخدمات قد يعرض للاضطراب الركاب . وقال ان وزارة طلبت من الانتفال العامة اصلاح الطريق في اقرب وقت لتجديد المواصلات إلى القريتين .

السلطات تسمح للسيدة رتيبة الباشري بالبقاء في بلدها

نشرت « الاتحاد » في عدد سابق عن استجواب تيم القاتل توفيق طوبى حول منح السلطات السماح للسيدة رتيبة الباشري من بيت السباح المحتلة بالبقاء في بلدها بعد وفاء زوجها وعدم وجود أحد من اقربائها خارج البلاد ، والكتائب تصرع بولت عليها تجديد بين حين وآخر ، وتعيد عليها الانتقال إلى الجانب

نشرت « الاتحاد » في عدد سابق عن استجواب تيم القاتل توفيق طوبى حول منح السلطات السماح للسيدة رتيبة الباشري من بيت السباح المحتلة بالبقاء في بلدها بعد وفاء زوجها وعدم وجود أحد من اقربائها خارج البلاد ، والكتائب تصرع بولت عليها تجديد بين حين وآخر ، وتعيد عليها الانتقال إلى الجانب

نشرت « الاتحاد » في عدد سابق عن استجواب تيم القاتل توفيق طوبى حول منح السلطات السماح للسيدة رتيبة الباشري من بيت السباح المحتلة بالبقاء في بلدها بعد وفاء زوجها وعدم وجود أحد من اقربائها خارج البلاد ، والكتائب تصرع بولت عليها تجديد بين حين وآخر ، وتعيد عليها الانتقال إلى الجانب

منه قولها : بالرغم من ان عدد ساعات عملي في الشهر هو ثابت ومع اني لم انتخب يوما واحدا خلال السنة أشهر عمل وألقد استليت ستة أجور بخلفة ونافعة . لذلك أسأل حضرة الوزير : ١ - ما إذا وصل إلى عليمه توفيق زباد يقول في الكتيبت :

الدروز جزء لا يتجزأ من الشعب العربي يعانون كل ما يعانيه العرب من اضطهاد وتمييز

الكتيبت - مراسل الاتحاد - أعلنت الكتلة الشيوعية امتناعها عن التصويت على اقتراح نائب رئيسة الحكومة ينفال الونبالحة موضوع العلاقات الدرية - اليهودية التي اصطلحت الكتيبت ، الذي أثاره عضوا الكتيبت أمنون لين (الليكود) وجبر معسدي (مراخ) وذلك في التامين من أيار الجارى .

السكان الدروز هم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي وانهم يعانون نفس الاضطهاد والتمييز الذي يعانيه كل العرب ، قاطعه القاتل جبر معسدي قال : هذا ليس صحيح . واستند القاتل الشيوعي يرد على المظالمات أنه فضلا من كل الأم هذا الجزء من الشعب المصري ، اضطر السكان الدروز إلى دفع غريبة من نتيجة التمييز الجبارة . وقال ان ما قام به الدروز في احتفالات عيد النبي شبيب كان داء على هذه السياسة والظلمة بالقاء التمييز الجبارة ويتحقق المسواة . وأضاف قائلا : « ان هذه السياسة هي المسؤولة عن الجو التوسيفي وشعور الكراهية المسمى للعرب ، وهي تهدد مصالح الشعبين ومستقبلهم . فالسلطات تتكسر للشخصية القومية للسكان العرب في وطوائف .. » . وتواصل اعتبارهم أقلية وتطوائف .. » .

المساعدات للأفغان العربيه

كانت جريدة « الآباء » قد نشرت ان وزارة التجارة والصناعة تستدفع لأصحاب الأفغان في التاصرة ٢٥٠ ليرة عن كل طن من الحنطة لصنع الخبز العربي ، وذلك لتع زيلدة أسماره . وعندما تسرح أصحاب الأفغان العربية في عكا وشاغمو والمكسك آخرى يطلون ان يسرى ذلك عليهم أيضا رفضت وزارة الصناعة والتجارة الاستجابة لطلبهم . وأضاف ان الحكومة تعطى ٩٠ ليرة للطن من الحنط الأبيض و ٥٥٠ ليرة للطن من الحنط الأسود ، وأضاف : « ليرة أخرى للطن لقاء انتاج خبز أسود يزن الرغيف منه كيلو غراما . »

نوابنا يسجرون

نوابنا في الكتيبت يطالبون ببحث عاجل لقضية اقامة مستوطنة في القنيطرة وتوصيات لجنة التحقيق في بلدية الناصرة . ويستجوبون الوزارة .

حضره الوزير قبول توصيات لجنة التحقيق فنقر اجراء بحث عاجل وشابل في اقتراح حول هذا الموضوع . ووجه القاتل توفيق زباد الاستجواب التالي إلى وزير الشرطة :

« لقد نشرت « داسار » في ١٤-١٥ خيرا مفاده ان مجموعة من مستوطني هضبة الجولان وسبل الحولة استقروا أمس في أحد أبنية القنيطرة . وأعلن أنهم بهذا يضعون الأساس لمستوطنة جديدة في هضبة الجولان . ان اجراء كهذا في هذه الأيام بالذات ، إذ تجري مفاوضات حول فصل القوات مع سوريا ، لهو تخريب أكيد لاحتفالات الوصول التي اتفاق مع سوريا في حين ان اصدى النقاط الجوهرية في المفاوضات سمع سوريا في الانسحاب من القنيطرة . ومن شأن هذا ان يشدد من التوتر على الحدود الشمالية بما يؤدي إلى انفجار شامل في المنطقة . ولكنهم بعد فترة قصيرة أوقفوا العلاج عنه ونكر مدير السجن لكل نهاده . ذلك أسأل حضرة الوزير :

١ - إذا كان يعرف بالخصائت المذكور أعلاه . ٢ - ما إذا كان يعرف ان العمل الذي تنهيه إدارة السجن على المعتقل هو حسب المظومية . ٣ - وما إذا كان هذا الأمر معمولا به في السجن . ٤ - وهل حضرة الوزير مستعد للعمل من أجل ضمان استئناف العلاج الطبي للمعتقل ؟ ٥ - وما إذا كان مستعدا لاعطاء تعليمات لإدارة السجن لإيقاف التفتل بهذا الأمر . وفي ١٥-١٥ قدم النائب الشيوعي إبراهيم ليفنيوارون الاستجواب التالي إلى وزير الثقافة :

« نشرت « معرب » في ٣-٤ خيرا يعرض فيه كتابه إلى شكوى معلية بوظيفة جزئية ، ومن جملة ما تنسكو



من حكمايات وأحداث الماضي

الاضراب عن الطعام الذي استمر حوالي أسبوعين على ما ذكر وقد هز هذا الاضراب الرأي العام الذي كان لصاحبه حزبا وعلى رأسه جريدة الاتحاد الدور الرئيسي في استنفار هذا الرأي . وتأييدا لطلبة السجناء السياسيين دعونا الى اجتماع جماهيري ضخم في ساحة جامع الجزائر في عكا انتهى بمظاهرة ضخمة مطالبة بإطلاق سراحهم . وبما ذكره في تلك الفترة ان مندوبين من الهيئة العربية العليا من القدس التي كان يسير عليها جماعة «الفتح» قاموا بزيارة هؤلاء السجناء حيث كان استقبالهم بمظاهرة استثنائية نظرا لوقت قيادة هذه الهيئة الهائلة لسلطة الانتداب والمعادى للقوى البريطانية والحركة



المعالية ، وذكر عكس هذا الاستقبال عندما حضر وفد عصبة التحرر الوطني وممثلو جريدة الاتحاد حيث جرت معهم مقابلة ودية .

في أيار عام ١٩٤٨ كانت الاتحاد استصدر بمذمة الجواز وكان على ان نقل نضال السجون السياسيين لتتشر في هذا العدد ، طبع من طرفي تحضر القضية وحصلت على صورة فوتوغرافية له ولزاد فاداة السجناء السياسيين يحيى هوش الذي كانوا يدفعونه بالشيخ ، ولهم مصلحى السجناء السياسيين الذي كان صديقا لي . صدرت الرسالة بعدها الجواز وعلى الصفحة الاولى تحية السجناء السياسيين من صورة «ابو اسعد» والشيخ ومن خلفهم نظير غرنة مدير السجن . كان من المفروض ان اوصى الفورية الى السجن يوم الاثنين صباحا . وفي يوم الأحد صباحا اتصل بمى أحد القراء من موظفي الإدارة واعطى بان مدير السجون الامارة سيجبر غدا الاثنين للتحقيق في كيفية تسيير صورة ونضال السجوناء السياسيين الى جريدة الاتحاد وتضمنى بان لا أحضر الفورية لسجن ، ولكن شامت الظروف والصنف ان تنهى هذا المشكلة وان لا يتناول يد كل فئات المساجين . لقد كان لجريدة الاتحاد ولزاد فاداة فصل كبير في منع وقوع العديد من الاعتقالات الدامية بين السجناء العرب واليهود التي كان يسمى اليها ميلاد السلطة واعوانها من داخل السجن وخارجه . وكنت أنا شخصيا في كثير من الأحيان أبني المسؤولون في السجناء اليهود والعرب الى مثل هذه الاضرار لنال وقوعها والمعل على نهضة الفؤاد عندما تمت بمضى السجون .

تطور نضال السجوناء السياسيين في سبيل اطلاق سراحهم الى اعلان

في نهاية عام ١٩٤٢ عملت بورقضا خنيا في ادارة سجون عكا المركزي الذي كان في حبه أكبر سجون الانتداب في فلسطين . وكان يعمل مراسلا في ادارة السجون أحد السجناء السياسيين من الشيوعيين القدامى فخرى مرسية (ابو اسعد) من سكان مدينة الخليل . كان ابو اسعد قد دخله السجن «أوباشي» في شرطة فلسطين ومنها قامت الهيئة الثورية في فلسطين ضد الانتداب البريطاني في سنوات ١٩٣٦ - ١٩٣٩ . انضم ابو اسعد بسلاحه الى الثوارين في جيل القدس والخليل وبمعدى التي عليه التقيس وحكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان كان يذهب الى جبل المكشك . كان ابو اسعد انسانا ملقا دينا يحب شعبه ووطنه ويفضل له . وتوطدت العلاقة والصداقة بيني وبين فخرى واستجسست الى احاديثه الشقية ولس منى اجل نحو الاكراه القسرية الجديدة التي واكبت المرحلة الاخيرة من الحرب العالمية الثانية . عندما بدأت الحركة الصهيونية وعلى رأسها الاتحاد الصهيوني للقضاء القام على قوى الظلام والظلمة اعداء البشرية الممنعة في حبه بالنزاهة والانسانية والفائسية والظلمة والصورة اليابانية . كان ابو اسعد هو الذي قاد خطواته الاولى الى طريق الشيوعيين . واستجسست الى المحاضرات التي كانت تلي في مكتبة الحرم الشيخ اسعد الشقري حيث كان يلقي حياض الاكراه القسرية . ولأساس عام ١٩٤٤ انضمت الى حركة التحرر الوطني «حركة الشيوعيين العرب في حبه» ومن ثم الى رابطة (الفتح) العرب في حبه التي أصبحت سكرتيرة لها في سنوات ١٩٤٧ - ١٩٤٨ . في ذلك العهد كنت ونضال من الرفاق الذين ما زال اسمهم بين الذين لم يقدروا البلاد ، اعضاء من حزبا الشيوعي الاسرائيلي ، كما داللي الدراسة للثورة الماركسية الفينينية والمالية الديالكتيكية والاتصال السياسي وكانت في حبه كل المراجع تقريبا بالانجليزية ولكن نأجد معة ونحن في حقاقت الدراسة ، نترجم ونفسر لبعضنا البعض ونستشير نوى الحركة القلائل في ذلك الوقت . وكما نوزع نشرات الحزب والى مكتبها جريدة «الاتحاد» التي كانت وما زالت تثير الطريق للثوارين الى المستقبل الكامل وتدعو الى وحدة صفوف الكادحين وتدعو الى وحدة الشعب ضد الصنفاة القشرية العنصرية وفسد الاستعمار . كانت الصحافة العربية الوحدية في فلسطين التي نهبت الى الماسي التوقفة من السياسية التي انتهجها الانتداب البريطاني مستعينا بالرجعية والامعان من كلا الشعبين فلسطين حيث كان يستهدف الاستعمار

أول رسالة تنشرها الاتحاد عن قري التكت المجنونة

شعاع الاتحاد يضيء وسط الظلام الدامس

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة

«الاتحاد» كالجسم الهاديء في سماء الحكم العسكري المظلم !

لقد كان لنشر هذا المقال ، بمفول النار في الهشيم ، فخذ الاصقار يتداولون الجرائد الخمسة ويقرأون المقال ، فيشعرون بتهمة ازدادوا قوة وبأسا ، وان الكلمات التي يملكها الشيوعيون (الحاويون) قراهم ، عن التحرر والاشتراكية ويحسوا الاستفلال ، هي امور جديّة ، ولها مبدون خارج قراها ، ولها صماعة ، وتكونوا ان هناك ايضا اناسا طيبين ، شيوعيين ، مناضلين من أبناء القومية السائدة ، من اليهود ، وهذا الامر زاد الاصقار صلاية ووعيا . ومنذ ذلك الحين وبطاقة من الصفاء ، اخذنا نقول كل الصباح ونميل على تقليدها من أجل الحصول على جريدة الاتحاد . وقد ساعد ذلك على انضغاط عدد اكبر من الاصقار حولنا ، وبدون ان نعمل او نصلنا البطاقات الحزبية ، شكلنا اول خلية حزبية في الطيبة والمثلث الجنوبي . وهكذا قامت اعداد الاتحاد القليلة التي كانت تصلا سرا ، خصوصا بعد نشر المقال قامت بدور كبير كمجند ونظم للاصقار ، ولتفريق الاوائل في الطيبة والمثلث الجنوبي .

الرسالة تنقلها رسائل ثم زيارات :

كان ذلك في الشهر الثاني ١٩٤٩ ، بعد شهرين تقريبا من نشر الرسالة في الاتحاد ، وجاء الخبر ، فغصنا وكان اسلاك وقيود الحكم العسكري تتلشى وتتصلم ، كما يشعر السجناء وينتسرون المصداق وينتسرون نسيم الحرية ، عند تعظيم اسوار سجنهم ، وانظالمهم الى القضاء ، جازا الخبر وكان ذلك شعورا . اخبرونا ان سيارة خصوصية دخلت قرية الطيبة ، ونشئ ونسأل عن الشيوعيين . وكانت تلك اول زيارة للرفيقين مابر فخرى وتوفيق طوبسي في نفسنا ١٩٤٩ ، اول اتصال بنظم ونظم وجدى لنا بالجزيرة وتأييدها . ومنذ ذلك التاريخ لم تنقطع الصلة والزيارات ، ولم تفارق الاتحاد جماهير الطيبة والمثلث وصحت جريدتهم ، كما هي جريدة كل المثلث والفلاحين ، جريدة الجماهير .

(من الشارة ينزع اللهب) !

كل ذلك يذكركم بكتبات بعلم وفائد القبة العاجلة ، الرفيقين ، وبنتاليه الفاضلة . هذه الكتبات المخفضة التي كتبها حينما صدرت صحيفة الاسكرا (الشارة) . دور صحيفة الحزب كجند للجماهير ونظم دقيق للثوريين ، وبدونها لا يمكن ولا يحال من الاحوال . ربط الشعر الثورة والظلمة والاشتراكية ثم ربطها في خيط واحد وله مركز . كل ذلك اشرف به في ١٩٤٩ . فلما كنا نشر اي خير او مقال او احتجاج ، وعند وصول عدد من جريدة الاتحاد ، نشعر اليوم حقيقة طيبة ، على الرغم ان الاتحاد اليوم ، لا تصل بكمية اعداد او عشرة بل تصل باعداد ضخمة ولها بيات وآلاف القراء .

كل ذلك نذكره ونحن يتقون للاضغاط يسرور ٢٠ سنة على تقيس جريدتنا «الاتحاد» . اننا ننظر ونترنق رؤوسنا عاليا ، نجد كل من سامع في اخراج الاتحاد الى حيز الوجود ، كل من سطر فيها سطرا او حبر مفا ، نحس العمال الكادحين الذين يسهرون ويصنعون خروف مطبعة الاتحاد ، ويتكون لاجراخ كلة الآور ، كلة العمل على نشرها على اوسع نطاق لجماهير الشعب . ومنذ صدورنا ، ومنذ سنة ١٩٤٩ وصول اعدادنا الاولى الى قري التكت الدالية ، حتى اليوم ، حيث تنضم القضية التي تدافع عنها الاتحاد ، قضية الاشراكية في اليوم عشر نظرا ، وحتى اليوم ، حتى سبقي الاتحاد ، الصحافة الشيوعية ، ميزا لجماهير مناضلا وفلاحا ، وتساهم في وضع مناهيك السلم العامل في المنطقة ، ونهضة التربة للغضب والنتاج ، لمعد التزر والحرية ، للاشتراكية .

بعث ٤٣ طالبا من مدرسة طرعان التحية التالية :

لمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدور جريدتنا العزيزة «الاتحاد» ، المنبر الثوري الصالح والشجاع لشعبنا ، نبث اليكم بختاننا بقدريين جهودكم واخلاسكم لتفضيلنا للثمة ، مؤكدا العزم على مواصلة طريق «الاتحاد» تحت الوية الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وارسل اليها ٤٠ طالبا من المدرسة الثانوية في الطيبة التحية التالية :

نحن طلاب المدرسة الثانوية في الطيبة نحس جريدة «الاتحاد» لمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدورنا . اننا نحس «الاتحاد» ونعتبرها الدائمة من حقا في التعليم الثانوي والجامعي والمناضلة بلا كلل ضد سياسة التمييز ومن أجل مناهج علمية ، تشمل التعليم العربي والادب العربي ، من أجل ادخال التعليم العلمي في مدارسنا الثانوية والكافة ، وشكرا .

ونلقينا رسالة مرقعة من ٣٠ معلما وطالبا من مدرسة الطيرة الثانوية يحين فيها الاتحاد وهذا نصها :

نحن الموعين اثناء محاضرات وطالبا من مدرسة الطيرة الثانوية نحس جريدة الاتحاد ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدورنا ، راجين لها دوام النجاح في مهنتها النبيلة والى امام وانحق معكم . عاشت الاتحاد ، عاش محرروها ، عاشت الحرية وعاش السلام .

وبعث ٢٢ طالبا من مدرسة الطيرة التحية التالية :

نحن طلاب وطالبات مدرسة الطيرة نحس جريدة «الاتحاد» ، جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومحرريها لمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدورنا ، راجين لها دوام النجاح .

واصبحتا بدورنا دعاة الحرية والامية والنور ، امنا .

قسما بكل ذرة تراب في ارض هذا الوطن . قسما بكل قطرة مطر مست تراب هذا الوطن . قسما بكل آفة ناكل وارملة وحيتيم . ان تمام ، وشرع الحق خطم . لند ملتنا كيف نستمد من وجوه اطفالنا الحزينة العزم والوقرة . وان تكون ناكري الجميل . ونعم مسا نعت . وسنحسين ثمة ما زرعته بذلك في هذا الجبل ازهارا بانعة باسمه خضراء . لم نعد ، يا امنا ، ما تقدم لك حدة في عيدك هذا غير هذه الكلمات فاقليها هدية متواضعة من ابناءك .

أعضاء فرع الشبيبة الشيوعية في الرامة

المزيد من التقدم والنجاح والانتشار .

فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي - عرعة

فرع الشبيبة الشيوعية - عرعة

خلية الفتيات - عرعة

لمناسبة مرور ٢٠ عاما على صدور الاتحاد ودورها الطمعي في الدفاع عن مصالح شعبنا وطبقته العاملة وفي مستوى وهي جماهيرنا السياسية والاجتماعية والوطنية يتقدم فرع الشبيبة الشيوعية في دير حنا الى هيئة تحرير «الاتحاد» وقرائها الاعزاء باحر التهاني املين واتقن بان «الاتحاد» ستواصل مسيرتها النضالية الشرفية واداء رسالتها .

كان ذلك قبل ربع قرن تماما ، حينما لحقت ، قري التكت بدولة اسرائيل ، على اثر توقيع هدنة رودس . ففي شهر ايار ١٩٤٩ ، وجدت قري التكت نفسها مطوقة بقيود الحكم العسكري . وتدار من قبل حاكم عسكري وفرقة من الجنود المسلحين . وكما يتجمع الغضب على اكوام القمامة ، اخذت قري من ضفاف النفوس ، والارتقبة ، بنهاضت على خدشة السيد ، كما خدما كل سيد جاء ثم ذهب . وقد خطر على امالي القري مغارة قراهم الا بتصرح ، ولم يكن باستطاعة أحد الحصول على مثل هذا التصريح ، الا قلة ضئيلة جدا ، بعد ان ينالوا رضى الاعوان والمحاضرين ، وكذا وجدت قري التكت نفسها ، وقد صدرت معظم اراضيها ، مسود الرزق الوحيد ، واهاليها بحاجة الى العمل ولا يجدونه ، يحاولون التفتيش عنه وعن نقمة الخبز لهم ولعاليهم ، فيمنعون من التفتل .

كيف وصلت الرسالة الاولى الى جريدة الشعب «الاتحاد» واخترقت أسلاك الحكم العسكري ؟ !

كما نحن الشيوعيين في ذلك الوقت ، لا نتعدى عدد اصابع اليد الواحدة ، براتيون حركتنا وسكاننا . وفي صباح أحد الأيام من شهر حزيران ١٩٤٩ ورد الى مسلحين من أحد اصقارنا الطلاحين ، بانه سبع أحد الجنود خاطبه بالعربية ، وانه يلقنه وكلامه يخلف من الاخرين المتحجرين ، فهو يعلن انسه يجب كل الشعوب عربا ويهودا ، وانه يتوق للسلم ويكره الحروب ، وبالحس والهدية عرف صديقا الطلاح بان هذا الجندي يخلف من الاخرين ، وان مثل هذه الاتوال سمعها من اتواء الشيوعيين ، فلما يكون هذا الجندي شيوعيا . سرعان ما اخذنا نصد الجبل المجاور للقرية برقعة صديقا الفلاح ، نحدو الحقنة التي يمسك فيها الجنود ، وقد اعطنا رسالة وانية عن القيود التي تكمل قرانا ، من مصادرة اراضي الفلاحين ، عن المظالم التي يتضرر لها السكان من قبل الحكم العسكري وزله ، وبعد ان تعرضنا على الجندي ، وتبادلنا الاعادي وعرفنا منه انه صديق ويؤيد للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، سلمناه الرسالة ورجوناه ايصالها الى الحزب وصحفه ، فبعد خيرا ، وهو بدوره اخذها سرا وافعلها وسد طيات بزة العسكرية . ثم ودعنا عاشرين الى القرية ، ولا ندرى ما سيكون مصير الرسالة .

كيف تأكدنا من وصول الرسالة ؟

رب أخ لك لم تلده امك !

وبعد مرور اسبوع على هذا الحادث ، ونحن جالسون مع الاصقار تعالمت ونسلى بسيرة (الشعبي بيتي) ، اذا بلعد الاعوان الموعوفين والقريين للحكم العسكري ، يصعب بنا مودنا بخود ، بريا زيدا ، يشتمنا بكل وقاحة ويصيح : (كيف تجرون على ارسال اخبار كاذبة ومزيفة الى الصحف ؟ سوف نؤذيكم ونطردكم الى خارج الحدود ، ايها الشيوعيون ال...) . وقد اجبنا هذا الزيف بما يسحق ، على الرغم ان المسمى كان يتراجع في وسعه . حينئذ تذكرنا من وصول الرسالة التي اخذها الجندي الصديق الصدوق ، وصاحنا مضنا مضنا مهتين على هذا الاتصال الهام . وبعد ايام قلائل وبالقابل في شتى المصاعب ، استطعنا الحصول على خسة او ستة اعداد من الاتحاد ، وادار الرسالة ، نشر بشكل واضح وبارز ، وطاوتها ما زلت اذكره حتى الان ، وهو :

أعوان الملك عبد الله بالاس ، هم أعوان بن غوريون اليوم

حضرة المحرر المسؤول في «الاتحاد» السيد توفيق طوبسي المحترم ،

تحية طيبة الى السيد مابر فلتر والى السيد ابو جهينة والى السيد سليمان خبيس والى كل العاملين في جريدتكم «الاتحاد» لمناسبة عيدها الثلاثين . اننى اوجه اليكم التحية واليهام والى جميع قراء «الاتحاد» احدى التحيات القلبية الصادقة . واقول لكم ان جريدتكم من بين جميع الصحف هي افضل من يكتب ويذاع ويقول كلمة الحق ، مذ طاعتها لاول مرة صرت انتظر صدورنا بشوق . واسأل لكم ان جريدتكم لم تزل احببنا وحدي فقط بل ثالث احباب جميع محاربي واصدقائي .

وعقبال ١٢٠ سنة للعاملين في الاتحاد

أخوكم ابو اباد - القدس العربية

حضرة أعضاء هيئة تحرير الاتحاد المحترمين تحية واحتراما وبعد ،

أتم ، باسمي وباسم رفاق الحزب الشيوعي في دير حنا وقراء «الاتحاد» ، تحياتنا الحارة الى صحيفة الاتحاد والعاملين فيها ، بمناسبة مرور ثلاثين عاما على صدورنا . لقد عملت «الاتحاد» طوال ثلاثين عاما في الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة وتناحلت ضد الاستعمار وفسدت عاليا علم الحرية وادامت دافعا عن المظلومين والمضطهدين ، ووقفت باستمرار الى جانب حرية الشعوب في شتى انحاء العالم ، وفضحت عملاء الاستعمار والقوى الرجعية في كل مكان من العالم . وبشكل خاص ، في بلاننا ، ووقفت في وجه التحريض العنصري مدافعة عن الجماهير العربية عن حقوقها القومية والوطنية ، وفضحت عاليا علم الاخوة اليهودية - العربية بقيادة حزبا الشيوعي الذي تنطق باسمه . ولا يمكن ان ننسى موقف «الاتحاد» التي تفرنا اليها في اوائل الخمسينات . وتنمى لها ولادارتها وهيئة تحريرها التوفيق والنجاح في طريق النجاة من أجل مصلحة الشعوب والديمقراطية والاشتراكية .

محمود نصر دغشي

سكرتير فرع الحزب الشيوعي في دير حنا

تحية «الاتحاد» في عيدها الثلاثين

امنا :

ليس أجمل لاي واحد من ابناءك ، أبناء هذا الشعب ، ان يقف لمعبر عما يجيش في صدره ، مصداقا لما عرف به شعبنا من عرفان الجميل ، فكيف اذا كان هذا العرفان بالجميل لا يترافق مع عرفها وجودنا .

أكرنا سنا ، يا امنا . لا يتعدى العشرين عاما . فلم تشهد ميلاد ماساة شعبنا الفلسطيني المنكوب عام ١٩٤٨ ، منك عرفنا عن شعبنا . وانت التي بعثت قينا حمية المظلوم لترفع راية النضال . لم نتم ، يا امنا ، لانك لم تردي لنا ان تمام . لم تصيح كما اردوا لنا : عيان عراة اصحاء لانك اترينا السبيل القويم والبستنا حلة الكناح واسمعتنا صوتك النبل ، هذا الصوت الذي هدانا الى الطريق الحق ، وفوق ذلك كنت لنا نهلا عذبا فرونا طمانا الى المعرفة

تهانينا القلبية الى جريدة الاتحاد الفراء الى هيئة تحريرها وعاملها ، مراسلها وموزعيها وقراءها بمناسبة بلوغها الثلاثين

الى الاتحاد التي حملت آمال شعبنا وآلامه في جميع مراحل النضال في هذه البلاد ، تمنى لها الدوام والبقاء ما بقي شعبنا وانما على ثقة بان شعبنا باق ما بقيت الحياة .

من هنا من عرعة نهنيء باسم الاهالي وفرع الحزب الشيوعي في القرية «الاتحاد» الجريدة التي عاشت مع شعبنا مدة ثلاثين سنة متوالية تكافح وتناضل من أجل السلام ومن أجل حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ومن أجل الاخوة اليهودية - العربية الحقيقية . وهي انحنانا في مستقبله بعد الرابع وتنمى لها

صداقتنا صداقة

بقية -

مجلس الآين .

وقال : ومن الضروري تأكيد هذا الامر لانه انضمت ، في الآونة الاخيرة ، نوايا المندى الاسرائيلي والوهمية عليه لاستبدال التفسيرات الشاذلة في الشرق الاوسط بتفسيرات الاجراءات .

وهذه من وراء ذلك ترك الانطباع بان خفض التوتر في الشرق الاوسط يمكن بدون التسوية العادلة .

واشار الرفيق كوسيجن الى اهمية ما صدر من مشاورات دول حلف وارسو ، ومفرا ، من ناييد للدول العربية في نضالها من أجل السلام ونضال تطورها الفخر وتقسيمها الانجساق والاقتصادي :

على طريق ناصر

ثم وقد التفت الى رئيس الحكومة الشيخ عبد السلام جلود ، واتى كلمة بعممة بشاعر السود للاتحاد السوفيتي .

وجاء قوله : لقد نرس الرئيس الراحل ، جمال عبد الناصر ، اسس الصداقة بين الاتحاد السوفيتي والدول العربية . وقد انت هذه الصداقة دورا حيا جدا في تاريخ شعبنا المظلمة . ومن الضروري تيقم هذه الصداقة وتطويرها واعانها حتى يتعامل ما يؤيده من دعم جدا في تطور العلاقات في الشرق الاوسط .

وقال رئيس الحكومة الليبية انه يود ان يؤكد ، بكل حبة ومسؤولية ، على وجود ضغوط شديدة من القوى الامبريالية والرجعية على شعوب المنطقة .

ثم دعا جميع قري التقدم والقوى الثورية الى التوفيق صفا واحدا ويعزم ضد هذه الضغوط التي تستهدف تصفية النواحيات التي احرزتها قري التقدم في المنطقة بعد نضال طويل .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الطيرة

بقلم : تركي ابو داود - كفر كنا

وكان المثلث حكومة الانتداب «الاتحاد» لتضمن تحقيق الامارات الاستعمارية . ولكنها عادت للصدور في اواخر سنة ١٩٤٨ وكان في شرف حملها ونوزيعها وان اكون من الرميح الاول . ولا زال اعطى بهذا الشرف . وبالطبع لم يكن نيل هذا الشرف بدون لن وكما قال رفيقا فخرنا : «ما احسن ان تكون شيوعيا ولكن من الصعب ان تكون شيوعيا» . وقد لاحظنا السلطات والقوى الرجعية المحلية ولم يكن امانا الا الصود . وقد نضمت من جهاز التعليم ولكننا وصلت المصرة مع الاتحاد وحزبها الذين ربا جبال الى اجالا في النضال والصود . ولقد مكنت «الاتحاد» نضال جماهيرنا وقامت بدور المعلم والمعلم وروحت بنجاح يديء الاخوة الحقيقية العربية - اليهودية القلبية على المساواة في الخور والرياء ورفضت علم الامية البرلمانية .

الاضرابات باعوا الاتحاد واتالت بل ومحررها وحزبا تحيات رفيق فخر .

الى هيئة تحرير «الاتحاد»

باسم رفاق الحزب والشبيبة الشيوعية ، وباسم قراء «الاتحاد» في الطيرة ، نتقدم الى جريدتنا الفراء ، حزبا وعملا وهيئة تحرير ، باحر تهانينا التضالية بمناسبة العيد الثلاثين ليلاد هذا المعلم والمنظم والمجدد : «الاتحاد» .

متمنين للجريدة سعة الانتشار والبروق والتقدم وللعاملين قويا والصحة والسعادة في حياتهم الشخصية وعملهم القوي ، ولحزبا الزاد من الانتجازات على طريق خدمة الشعب ونشر روح الاخوة والامية والمساواة والسلام وبناء المستقبل الأفضل .

كما ثلاثة اصقار في مثيل المعمر نسج في «ساحة الثورة» وبينهم اعمدة الكرميات عندما التقينا بشباب يلبس لباسا ابيض وورقة مفت مجرا ، يفيض حيوية ونشاطا يوزع التحيات على الشباب والمعلم والفتيان ويتناوب حزبة جرائد يعرضها على المارة مع انبساطه العريضة . كان ذلك الشاب رفيقا معام العباسي . وان انس فلا اتس ذلك اليوم الذي طالعتم يربه «الاتحاد» لاول مرة . ومن ذلك الحين ارتبطت جبالنا بالاتحاد ارتباطا عضويا لا ينقص . اما ملاقي برقا «الاتحاد» فتربح في الواقع الى ما قيل ذلك ، الى الانجاء الاول لرابطة المثقفين العرب في مدرسة مار يوحنا في حيفا .

كان ذلك ايام الانتداب البريطاني وتجار الصنفاة يملكون الاسواق . ولكن كان لنا محل وات من اسابيل هذه الصحافة بما كانت تكسبه «الاتحاد» و «الوند» القديسية و «الطريق» اللبنانية . في تلك الايام تعرضت الى رفاق النضال ، اذكر منهم على سبيل المثال : جمال موسى ونديم موسى ورمزي خوري وعيسى حبيب وكامل غطاس وحبيب زريق وفؤاد خوري ورشدي شاهين ونابيل خضيبون وسعيد خضيبون .

كانت تلك ايام انقراض الجيش الوطني العربي . وقد ريت فيها الامير على القدرة على رؤية طويست المستقبل ، كما ريت فيها روح النضال والتضحية .

وسرر قرار التقسيم سنة ١٩٤٧ وايده «الاتحاد» بحزم معتبرا اياه الحق الاصل اناك في ظروف التقسيم والعداء الذي ولده بين الشعبين وساعده الرجعية من كلا الشعبين .

صفحة النضال الناصفة

التي سطرتهما الجماهير العربية في اسرائيل

احتفالاً بولأيار تقاليم الجماهير العربية في الناصرة ورام الله ..
وفي الحالتين حول البوليس البلدي في ساحة حريواعتدى يوحسبة بالغة على المتظاهرين .. وعلى الرغم من سقوط عشرات الجرحى استبسلت الجماهير في النضال عن حقها وحضت لحرية ولحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. (الاتحاد ٢ و ٥ ايار ١٩٥٨)
واستمر العدوان البوليسي بعد المظاهرات باعتقالات جماعية ضمت الى السجنون بكثر من ٢٥٠ مواطناً عربياً بينهم عدداً من قادة الحزب الشيوعي العرب والمقاومين الفلسطينيين ..
ولكن كما أشد الشاعر عصام العباسي في تلك اللحظة - فسادوا المعاني عامة ضمت - لم يردع الهجوم الجماهير بل زادها صلابه وحزمها ..

ويحق لأصوات الاتحاد في ١٢ ايار ١٩٥٨ ان السجون والنفي لا يعول دون تصاعد الكفاح .. فالمعدون البوليسي في ايار نقل وحدة الصف بين الجماهير العربية الى حقبة والتمه وبشعر طاعتها ونفع رجالاتها الى اقامة الجبهة العربية (٥) في مؤتمرات عقدت في وقت واحد في الناصرة حين فرضت السلطات اقباط اجبارية على عدد كبير من الشخصيات العربية ..
لنتمتعنا من الوصول الى المؤتمر المقرر في عكا (الاتحاد ٨ تموز ١٩٥٨) ..
وقد المؤتمرون (أو المؤتمر القاتل) الذي انقسم الى قسمين (اهداف : المطالبة بحق الشعب العربي المشروعة وبإقامة القويون الى أرام ويوقف سلب الأراضي المصادرة الى أصحابها ووقف الحكم العسكري ورفع الاضطهاد القوي والبقاء التمييز المنصري بين المواطنين وتأمين المساواة في جميع النواحي وبإستعمال اللغة العربية في جميع الدوائر وبمودة اللاجئين (الاتحاد ٨ تموز ١٩٥٨) ..
كذلك قرر المؤتمر المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين والمحتجزين وحجج على الاقباط الاجبارية وشكر الهيئات والمنظمات اليهودية التي وقفت الى جانب الشعب العربي في اسرائيل ..

ولجأت المجالس الحكومية الى كافة الأساليب لتعطيل الجبهة .. هدت أعضائها ، وضمت حركتهم بحرية ، وشنت حملة دعائية لمخضعة عليها وحاولت جعله الشقاق بين الشيوعيين وغير الشيوعيين من أعضائها .. لا ان هذه الأساليب تعطلت وتهدت الجبهة الإرهاب المهدوم فقامت فروعها لها في الناصرة وحيفا والطيرة وكما فكر ياسين والبنية والرملة وغيرها .. كما نجحت في تعطيل مؤامرة الصمت من حولها فهدت المؤتمرات الصحفية وأصدرت النشرات وأوصلت مطالبها الى الكنيست عن طريق مقابلة حيلتها وتكتلها البرلمانية ..

وقام الحزب الشيوعي بدور كبير في هذه الحركة فندد من على منبر الكنيست بالعدوان على متظاهري ايار .. وبالاقتتالات الجماعية .. وبتهديد رجالات الجبهة الفلسطينية بأبواب الحكم العسكري .. وبالحكم العسكري والاضطهاد القوي ..

وتجاوبت القوى التقدمية مع هذا النضال المناهض والصمود الصلب فنددت الى الوقوف الى جانب الشعب العربي في اسرائيل .. وكان من أروع هذا التجاوب وإيمده أفرأ توتيت أكثر من مئتي مئلف يهودي كبير على بيان شجيرا فيه الحكم العسكري ونالوا الجماهير بالتوفيق معهم في مطالبة الحكومة بانهاء التمييز المنصري وتحقيق المساواة وإلغاء الحكم العسكري (٨ اب ١٩٥٨) ..

والتبر الكفاح واضطرت الحكومة الى اطلاق سراح عدد كبير من المعتقلين الا انها مع هذا حاكمت عدد آخر وبلغ عدد ضحايا الإرهاب الفلسطيني ٩٤ شخصا بينهم شيوخ في السبعين ونسوة وفتيان (الاتحاد ٢٠ حزيران ١٩٥٨) ..

وهكذا سجلت الجماهير العربية في معركة اول ايار ونيلها صفحة من أروع صفحاتها القتالية والفنت تراث الجماهير العربية سياسيا وثقافيا ..

وقد هذا القام من الهجوم على الجماهير العربية والتحرش عليها أصدرت الحكومة قرارها بفتح بستان مجرى مجرة إيهاد كفر قاسم .. وإبرز القرار ان ما حدث كان « مجرة موصلة بنسقة » و « من الصعب تصور ظروف أقسى لقتل اناس عزل لا حول لهم » والقتل كان يد بارد ومن سبق اصرار ونعمد ..

الا ان الاحكام لم تتوافق مع هذا التقدير فقد حكم القاضي بسجن مئتي ١٧ سنة ودهان وغوفر ١٥ سنة والخمسة الآخرين ٧ سنوات .. وظهر الجور بصورة بوضوح حين خضعت السلطات الاحكام من مئتي ١٧ الى ١٢ سنة ومن دهان وغوفر من ١٥ الى ١٠ ورفضت المعفو عن ضحايا الإرهاب القضائي الذين تظاهروا فاعدا من قوتهم .. (الاتحاد ١٢ - ١٠ - ٥ - ٧ - ٤ - ٥٩) ..

أما أمر القاضي شمس الذي أصدر الأوامر التي أدت الى المجزرة فاعتكفت المحكمة « بتوبيخ » وتغريمه عشر برونات (الاتحاد ٢٧ شباط ١٩٥٩) .. ومع ان معركة الجماهير العربية اهدت الصدارة في هذه السنة الابارية فسائر الجماهير واصلت نضالها ضد سياسة الإرهاب ، فاهيبت محاولة بيا ابعاد الشيوعيين عن اللغة الفلسطينية للشيعة (١ تموز ١٩٥٨) .. وسندت بقرارها ضد الاعتقال والبطالة العنصرية (٧) القابعة عن سياسة التسليح .. وفي ميزانية الدولة لعام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ بلغت حصة وزارة الدفاع ٢٧ ٪ من ١٢١٠ ملايين ليرة مجموع الميزانية في حين بلغت حصة الخدمات الاجتماعية ١٦ ٪ (الاتحاد ٢ - ١ - ١٩٥٩) ..

(٣) كذلك اعتدى البوليس الانتصوريون بظلمة على المتظاهرين ولسه يتورع عن اعتقال الجرحى من المتظاهرين ..

(٤) اعتكفت بل ميسار هذا الموقف وكبت حتى دول مرتبطة مسع الإمبريالية بمر كلها والبلين ابتمت من التصويت ..

(٥) في تشرين الاول ١٩٥٨ غربت الجبهة اسبا واصبحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي زعمت ، اعضاءا على قاتسون عيشان ان الجبهة « التي قامت للقوام الاضطهاد القوي » « فشيعة » ١١ كما عدلت قوتها بحيث أصبح من حق كل مواطن اسرائيلي بقر اعدائها الانتساب اليها .. وظهر زيف مزاعم السلطات في الواقع الاسرائيلي .. فالأحزاب الشيوعية والمنظمات القومية واليهودية انضمت الى اليهود ونست على ذلك في تواتنها ..

(٦) لجرت الحركة ايضا من الشعر الثوري الذي أشده عصام العباسي وتونيق زياد ، منا أبو حنا وآخرون ..

(٧) حسب التقرير الرسمي وصل عدد المعتقلين ١٠٤٣٠٠ أو ٢٠٠٠٠ من مجموع المائتين (الاتحاد ٥ نيسان ١٩٥٩) ..

ضد السياسة العدوانية لحكم اسرائيل وضد اطماعهم التوسعية ، ومن أجل الانسحاب من المناطق المحتلة ومن أجل حقوق الاقلية العربية وفي سبيل الاخوة العربية اليهودية مبشرين بذلك عن موقفكم الاممي البروليتاري ..
هذه تحية من اورغواي في الوقت الذي يسيطر في البلاد الحكم الدكتاتوري الذي حرم حزينا من علتيه ومنع جريدتنا « ال بويولا » .. ونضالنا الحقيقي ضد الدكتاتورية يظهر في جريدتنا « الرسالة الاسبوعية » التي يحررها الحزب الشيوعي ..

أقبلوا ايها الرفاق بهذه المناسبة تهانينا ..
سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اورغواي - انريكو رودريجيس

تحية حزب "توده" الاراب في الشقيقة

ايها الرفاق الاعزاء
للمناسبة الذكرى ال - ٢٠ لاتحاد « الاتحاد » لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي يسعدنا ان نبعث بكم تحية الى القوى التقدمية ومحبى السلام في اسرائيل تحياتا القلبية الصادقة ..
قد تصدت « الاتحاد » وبكل جرة لسياسة الاساط الحكومية التوسعية الاسرائيلية واطلع هذه الاساط في الضم والتوسع .. وضمت مهنهم كجنديرة للحكومة الاسرائيلية ، واصبحت « الاتحاد » صوتا قويا للسلام والتضامن بين العمال اليهود والعرب ..

ان حرب اكثرو وبضاعتها انتهت صدق خط الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحته ، الخط الذي تروج له وتدافع عنه بنجاح « الاتحاد » .. ان صحيفكم تفت في ظلمة النضال من أجل تنفيذ قرارى مجلس الامم رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ ومن أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .. واحترام سيادة كل دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل ، واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ..
ان مواجهة عدو قاس ومراوغ هو بالتحديد نضال صعب .. ولكن تبقى الحقيقة وهي ان سياسة حركم هي وحدها الصائبة ..
لقد اظهرت الأحداث الأخيرة في اسرائيل ان الاساط الحكومية التقليدية انتنت في موقفها الضعيف المتهت واخذت تواجه صعوبات لم تعدها في السابق .. لقد عدلت « الاتحاد » الكثير في تعرية السياسة العدوانية في الماضي .. ونحن واثقون انها ستعمل أكثر في المستقبل ..
اسمحوا لنا ان ننمى لحركم ولصحيفكم المزيد من النجاح في نضالكم .. مع التحيات الاخوية
السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب « توده » اليراني ..

تحية اسكتيا صحيفه الحزب الشيوعي الروماني

الى « الاتحاد » لسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكب) ..
ايها الزلاء الاعزاء ،
أعضاء هيئة تحرير جريدة « اسكتيا » لسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني بضمين جريدة «الاتحاد» لبولونيا عاليا الثلاثين ..

اننا ننمى لكم ولجميع الشيوعيين الاسرائيليين نجاحات اكبر في النضال العام لأجل مصالح الطبقة العاملة اليهودية بغض النظر عن الفروق القومية ، ولأجل السلام العادل والمستتب ومخمين تضامن جميع العمال ..
مع أرق التحيات

الكسندرو يونيسكو
رئيس التحرير

تحيات المنظمات الشقيقة في كيف

الى الرفيق رئيس هيئة تحرير الاتحاد !
الرفاق اعضاء هيئة التحرير وعاملي الاتحاد !
بنسابة الذكرى الثلاثين لصدور صحيفكم العربية نبعث اليكم تحياتنا الرفاقية والنضالية ..

منه صدورها وقفت صحيفكم ، من جميع القضايا العالمية موافقة امية مضلعة لا سيما من قضايا الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وفي الدفاع الثابت عن مصالح الطبقة العاملة والنضال ضد الاضطهاد القومي تجاه العرب في اسرائيل ..

اننا ، نحن الموقعين اذناه والموجودين في وطن الاشتراكية الاول في مدينة كيف ، نتمنى دائما لقراءة صحيفكم التي تمت فيها روح الصمود والثقة بالمستقبل ، وتجلنا نجا كل لحظة من لحظات نضال شعبنا العربي ونضال القوى التقدمية والديمقراطية في اسرائيل التي يقف في طليعتها حركم الشيوعي الاسرائيلي ، المناضل الحازم ضد سياسة اسرائيل العدوانية ومن أجل حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والخلص دائما للطبقة العاملة في اسرائيل ..

ايها الرفاق !
ان هذه الذكرى عزيزة على كل الامميين وانصار الاشتراكية والحرية ..

ان صحيفكم التي تربي الاجيال على النضال والصمود والروح الامية كانت دائما نارا تحرق اعداء الشعوب ونورا يرشد الى طريق السلام .. طريق الامية والاشتراكية ..

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي
منظمة الحزب الشيوعي اللبناني
منظمة الحزب الشيوعي الاردني
منظمة الحزب الشيوعي السوداني
منظمة الحزب الديمقراطي الثوري اليمني
اتحاد الشباب الديمقراطي اليمني
منظمة الحزب الشيوعي السوري
منظمة الحزب الشيوعي العراقي
كيف

تحية جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في برلين الغربية "ديت فارهايت"

ايها الرفاق الاعزاء !

للمناسبة الذكرى ال - ٢٠ لاتحاد « الاتحاد » جريدة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالغة الغربية ، ابنت اليكم باسم هيئة تحرير « ديت فارهايت » ، جريدة حزب الوحدة الاشتراكي في برلين الغربية ، وقراتها ، تحيات الكفاح الاخوية ..
ومنذ تأسيس الاتحاد ، كجريدة لاتحاد نقابات العمال العرب في فلسطين ، دافعت ومن اليوم الاول لصدورها بمناصرة عن مصالح الطبقة العاملة وضد مصالح اصحاب العمل والارباب الحكوميين الاحتكاريين .. ولا هوادة جسدت « الاتحاد » ، على الرغم من كل التمييز والافات والصفاء اليهودية العربية القائمة على المساواة واناضت ضد السلطات الصهيونية الوالية للاسرائيلية في تل ابيب ..

وفي الاوضاع الصعبة للحرب العدوانية ، التي قامت بها الاساط الحاكمة في تل ابيب والحرب النفسية والتور والتعرض الارمن على الشيوعية والاتحاد السوفيتي ترغ «الاتحاد» ، بجرة ، عاليا علم الاممية البروليتارية وتدافع عن حقوق الاقلية العربية وتفضج النضج العدواني للحكومة الاسرائيلية وتدعو للمساواة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى ..
وفي دعوتها الى تنفيذ قرارى مجلس الامم ٢٤٢ الصادر في ٢٢-١١-٦٧ و ٢٢٨ الصادر في ٢٢-١١-٧٢ ، تطالب « الاتحاد » بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق المحتلة واحترام استقلال كل الدول في المنطقة العربية وبضمها اسرائيل وسيادة هذه الدول واحترام الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ..

في الذكرى الثلاثين لتأسيس « الاتحاد » ندمكم ايها الرفاق الاعزاء بالزيد من التضامن الاخوي والتلاحم معكم في كفاحكم ضد الامبريالية ومن أجل السلام في الشرق الاوسط ..
نحن ، في برلين الغربية ، الذين تكافح في اقرب نقطة تقع بين الامبريالية والاشتراكية وفي ظروف احتلال ، دافعا عن المصالح السياسية والاجتماعية للانسان ومن أجل الديمقراطية والاشتراكية ، ندمكم جيدا كم هو صعب كفاحكم .. ان صلاتكم وبوفكم اليه الماركسي اللينيني الراسخ ليملائنا غبطة .. اننا ننمى لكم نشاطا مشرعا في صحيفكم السلام في الشرق الاوسط وبروح الاخوة اليهودية العربية .. مع تحياتنا الكفاحية

هانس ماله

رئيس تحرير « ديت فارهايت »

تحية الحزب الاشتراكي الاسرائيلي

الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ،
ايها الرفيق العزيز :
يسرور بالغ يبعث الحزب الاشتراكي الاسرائيلي تحياته الاخوية وتهانته واحسن تمنياته بمناسبة الذكرى الثلاثين لتأسيس « الاتحاد » لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ..

ان صحيفة تؤمن بالماركسية اللينينية والاممية البروليتارية وتلازم الحركة الشيوعية العالمية لهي ذات أهمية خاصة في الكفاح ضد الامبريالية وايدولوجيتها ، وايضا ضد الانتهازية اللينينية واليهودية على السواء في حركة الطبقة العاملة .. والاتحاد قامت بهذه المهمة ..

لقد قاومت بحزم العداء للشيوعية الذي يوجد بين المستعمرين وكل الانحرافات التقيحية وابرزت دور الاتحاد السوفيتي المناهض في الدفاع عن السلام والديمقراطية والاشتراكية ومن أجل الاممية البروليتارية وتحرير جميع الشعوب ..

ونشيد ايضا بنضال « الاتحاد » من أجل حقوق ومصالح الشعب العامل وضد الاحتكارات وسياسة حكومية اسرائيل الرجعية ، وبموقفها من أجل استقلال اسرائيل الحقيقي .. وبشكل خاص ، ككناجها من أجل حقوق الاقلية القومية العربية ومن أجل الصداقة العربية - اليهودية على أساس المساواة ..

نتمنى للاتحاد نجاحا متواصلا في مسيرتها كما نتمنى النصر لكل القضايا النبيلة التي تناضل من أجلها ..
مع التحيات الشيوعية الحارة
السكرتير العام للحزب الاشتراكي الاسرائيلي - بينر سيمون

تحية الحزب الشيوعي في اورغواي

ايها الرفاق الاعزاء ،

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في اورغواي نرسل لكم تحياتنا الحارة بمناسبة الاحتفال بمرور ٣٠ عاما على صدور جريدتكم صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العربية .. ٣٠ سنة من النضال المناهض من أجل حل عادل لقضية الشرق الاوسط ..

واضح للعيان خط جريدتكم من أجل تحرير فلسطين والتخلص من السيطرة الكولونيالية البريطانية اولا ، ومن أجل تحرر اسرائيل من الخنوع للاستعمار الامريكي ، والان

اسرائيل والافق التاريخي !

الأحداث الدامية التي تجري من حولنا ، وسخونة الحدود والازمة الوزارية ليست كلها الا انعكاس لازمة سياسية يندفع فيها الافق التاريخي ..

فانعدام الافق التاريخي مصدر جميع الازمات التي تواجه نظام حكم في اسرائيل ..
وأول هذه الازمات هو صعوبة تحقيق السلام القائم على العدل في الشرق الاوسط ، لان هذا السلام يصطدم مسع الاهداف والمطامع الصهيونية التوسعية من جهة ، ومع مصالح الامبريالية الاحتكارية من جهة أخرى .. وهذا السلام وحده اذا تحقق لم يعد في مقدوره حل جميع مشاكل اسرائيل المعتدة ، كما هي اليوم ، اذا لم تجر اعادة تقسيم للحدود التاريخية لاسرائيل كأداة للسيطرة الامبريالية اولا ، واعادة النظر في المفهوم الصهيوني للدولة ثانيا ، والتخلي عن نظرية اعتبار الشرق الاوسط المقي الاحتياطي للتوسع الصهيوني ، ثانيا ..

وهذه الازمات الثلاثة للصهيونية السياسية ، المتمثلة في نظام الحكم القائم في اسرائيل ، قد زرعها ، من الأساس ، زلزال أكتوبر ، وتوازن القوى الجديد ، في الشرق الاوسط ، الذي عقب هذا الزلزال ..
ولذلك أصبح السلام ، بمفهومه الصهيوني مهمة مستحيلة وبانعدام هذا السلام يندفع الافق التاريخي اسام القوي الصهيونية كأداة للحكم ..

وهذا التقدير يؤكد طبيعة الازمة الاولى ، التي هي أزمة العلاقات الاسرائيلية - العربية .. هذه الازمة التي برزت بكل حدتها في مفاوضات فصل القوات مع سوريا .. ويتلخص موقف حكام اسرائيل في هذه الازمة ان التنازلات الطفيفة التي توافقت اسرائيل على تقديمها لتحقيق هي اتمنى ما تستطيع تقديمه مقابل السلام .. لان اسرائيل لم يسبق لها ان تخلت عن أرض عربية بعد ان احتلتها واستوطنتها واستصلحت اراضيها .. فبطل هذا التنازل يشكل بداية انحسار المد الصهيوني في المنطقة ..

واذا كان منظور الصهيونية يندبون ، اليوم ، ضياع فرصة تحقيق السلام الصهيوني ، فذلك لان الاطلسار العربية وشموها قد رفضته .. وان هذه الشعوب جادة في ارجاع الصهيونية (لاول مرة في تاريخ وجودها في الشرق الاوسط ، على الخلل من اراض احتلتها ..
ويتحدث دماء الصهيونية اليوم عنصراحة ، عن ان اسرائيل قد اضطرت الى التخلي عن مبدأ السلام ، لان للسلام أصبح يعني خيبة تخلق القيادة الصهيونية عن مطالبها التوسعية وكاسبها الاقلية ..

ومن هنا ، نرى مفهومين مختلفين للسلام : «السلام» الصهيوني و«السلام» الشعوب القائم على العدل .. وكل كلام عن السلام لا يأخذ بعين الاعتبار امرين : انهاء التوسع الصهيوني وابعاد خطره من جهة ، وابعاد حل ضمن حقوق شعب اقسته الصهيونية عن وطنه ، من جهة أخرى ، انما يقع ضحية ديباغوجية السلام الصهيوني ، الذي باطله عدوان على الشعوب العربية ..

والازمة الثانية هي أزمة الحكم التي نجرها ايضا اخاف « السلام » الذي تريده اسرائيل .. فقد حطمت حرب أكتوبر نظرية التوسع الصهيوني ، في وقت وجدت فيه الدولة مؤسسة ومجتبعا ، نفسها غير مستعدة لهذا التطور .. ولهذا فازمة الحكم في اسرائيل لا يمكن ان تكون أزمة عابرة ..

القيادة الصهيونية مجبرة على التراجع ، وعلى تغيير قيم ومفاهيم نسيبتها حرب أكتوبر ، على غير توقع حكام اسرائيل .. ولكن المؤسسة الحاكمة في اسرائيل هي اسرة سياساتها التي أدت الى حرق الجسور مع العالم العربي ، وما لم يطرأ تغير جذري في السياسة الرسمية المستوطنة أزمة الحكم وسيحتدم الصراع الداخلي .. وما من شك في ان خطر اليمين المتطرف هو خطر داهم ، ونجاح قوى اليمين المتطرف ، لا يعني الا تعميق الازمة الداخلية والاعميق التوتر مع الاقطار العربية وربما الحاق ويلات جديدة بالمنطقة كلها وبشعب اسرائيل ..

والازمة الثالثة هي أزمة اقتصادية ، وأصبح من المشكوك فيه ان تستطيع الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية انقاذ البلاد من ازمتها الاقتصادية التي تتدرج فيها .. فاسرائيل تنفق على التسليح والامن أكثر من طاقاتها بكثير مستنزفة جميع طاقاتها الاقتصادية ..

« منذ سبتمبر ١٩٧٠ .. حتى يومنا هذا اشترينا وتلقينا من الولايات المتحدة اسلحة بقيمة ٦ مليارات دولار ، وانفقنا فضلا عن ذلك ، مليار دولار ونصف المليار ، في اقطار أخرى ، على شراء مواد لانتاج السلاح في اسرائيل .. » (وزير المالية سبير ، محريب ١٧ - ٥ - ٧٤) ..

هذا يعني ان اسرائيل اشترت أو حصلت على مسا تهيته ٥ مليار ليرة اسرائيلية من السلاح والعتاد ، بغض النظر عن نفقات الصيانة ..

وليست هذه هي وحدها نفقات الامن في اسرائيل .. مقتنيات الحرب والامن الداخلي تكلف الدولة ثوق طاقتها كما تبص نسبة عالية من القوى المنتجة في الاقتصاد .. المسؤول من المخصصات في وزارة المالية السيد ارنون غفني مرص بأنه تقرر تخصيص ١٥٥ مليار ليرة لتعزيز وتجديد الدفاع المدني .. نصف مليار ليرة خصص لبناء الملاجئ في المدارس .. وقد تم تخصيص ١٢٠ مليون ليرة ، مدعة اولى ، لاعمال مختلفة تتعلق ببناء الملاجئ وغيرها ، (محريب ١٧ - ٥ - ٧٤) ..

وجاء في الاحصاءات ان احتياطي الدولة من العملة الصعبة أصبح دون الخط الاحمر ، وان العجز في ميزان المدفوعات الخارجية ازداد زيادة كبيرة ..
اما النضج فقد بلغ أشده .. مدير بنك مزراحي الموجد ، قال في الاجتماع السنوي العام للبنك في القدس ان :
« تصاعد جدول الفلاء بصورة منقطعة النظر ، وتوقع التخفيض ، نسبيا في تهريب الرسائل من البنوك والبعث عن مجالات أخرى لتوظيف هذه الرسائل او ربطها بالدولار في البنوك نفسها .. »

وقال ان النضج وانخفاض الاحتياطي من العملة الصعبة ، والزيادة المذهلة في عجز ميزان المدفوعات ، وتوقف الرغبة في توظيف الرسائل ، واخيرا عدم الثقة بالحكومة وسياساتها الاقتصادية ، وعدم قيام حكومة ثابتة حتى الان ، هي من اسباب تفاقم الازمة ..

ان محاولة مداواة هذه الازمة بتخفيض قيمة الليرة ، لم تعد تفيد .. ويحاول الوزير بنحاس سير تخفيف ضائقة الحكم الاقتصادية بتجديد ضريبة « القرض الاختياري » ، لجعل نصف مليار ليرة .. ويقول انه « يتيتل الى الله بسان يكون هذا القرض ، قرض الحرب الاخر الذي نرفضه .. » وأضاف : « .. ان الحرب التي بدأت في أكتوبر لم تنته بعد .. فلا الحرب انتهت ، ولا الازمة انفرجت .. »

اية حكومة اسرائيلية اتناذ البلاد من الازمات دون تغيير جذري في الخط السياسي العام للدولة ، يشمل موقفها من الشعب العربي الفلسطيني ، والعلاقات مع الاقطار العربية والارتباط العضوي بالامبريالية واحتكاراتها ؟
ان الذين يفكرون في حل ازمت اسرائيل في اطار النظام العربي اصبحت فقط اولئك الذين لا يطيب لهم المعنى الا على ايقاع اصوات المدافع لانهم يفكرون الى الافق التاريخي ..

صليبا خيس

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة حيفا

من أجل تقوية الحزب وتشديد كفاحه في سبيل السلام والعدل الديمقراطية وحقوق العاملين
يوم السبت ١٩٧٤/٥/٢٠ الساعة التاسعة صباحا سيعقد مؤتمر الحزب الشيوعي في منطقة حيفا

وذلك في مقر الحزب - درج الوارنة ١٦ - حيفا
جدول الأعمال :

* تقرير لجنة المنطقة - الرفيق جورج طوبي - سكرتير المنطقة
* تقرير لجنة المراقبة المنطقية - الرفيق عيسى حبيب
* تحية اللجنة المركزية للحزب ، وتحيات ممثلي المناطق
* نقاش ، تلخيص ، قرارات وانتخاب هيئات الحزب المنطقية ..

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - قطاع عكا

يدعو جهاير الشباب الى المشاركة في الاحتفال الشبيبي بمناسبة شهر الصداقة مع الكومسومول .. وذلك يوم الخميس ٢٣ - ٧ الساعة السادسة مساء في نادي الاخوة في عكا
في البرنامج : كلمة افتتاح يلقيها زياد موسى ، سكرتير القطاع كلمة عضو وفد حركتنا الى مؤتمر الكومسومول ، الرفيق وجيه سيمان

ويسعى في الختام فيلم سوفيتي نابلق باللغة العربية .. وتقدم ضيافة ..

والرفاه واللين
الحزب والشبيبة - عكا



تهانينا

تهانينا الحارة الى الصديق
فيسل ابو اليحيا وزوجته
في طمرة بمناسبة ولادة ابنهما

مصطفى

ابراهيم مالك ، نصوحى

دويش ، وعودة الانشوب

الى الرفيق عبد الله

سرحان وزوجته هالولودة البكر

« مولاك »

لجنة منطقة الشبيبة - عكا

تهانينا القلبية للصديق

تيسير زيدان بمناسبة الزفاف

والرفاه واللين

الحزب والشبيبة - عكا





فرقة « كركلا » في

الاتحاد السوفيتي

مزودة بتجهيزات الإضاءة التي تزيد من روعة البرنامج المقدم على المسرح .

أما في طشقند عاصمة أويزبكستان فاستقبلت الفرقة استقبالاً حافلاً وحمل أهالي طشقند لوحة زينة ضخمة لأعضاء الفرقة وهداياهم .

والاعلام السورية واللبنانية .

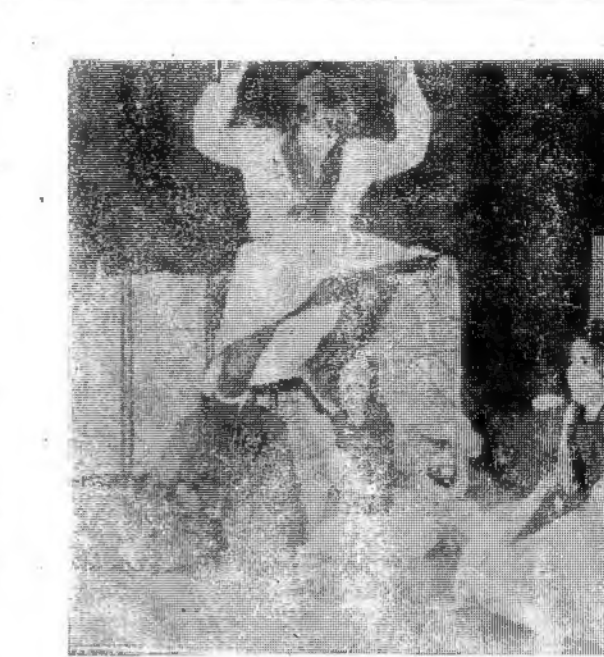
أما في أرمينيا فاستقبلت الفرقة استقبالاً رائعاً جداً نظراً للاوضاع الوبائية التي تربة شعب أرمينيا والشعب العربي .

أما البرنامج الذي تقدمه الفرقة فهو « اليوم - بكره - أبحار » .

وكانت كل حفلة تفتح بكلمة يلقيها رئيس الفرقة محيياً

زارت « فرقة كركلا للرقص الشعبي اللبناني » الاتحاد السوفيتي بناء على دعوة من وزارة الثقافة . وتوجلت الفرقة في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفيتي ، وقدمت ١٤ عرضاً ، بداتها في باكو عاصمة أذربيجان وشهد برنامجها ٢٥٠٠ شخص ، وقد اضطرت ادارة قاعة « الفيلهارمونيك » الى زيادة القاعد لتتمكن من مشاهدة البرنامج .

ومن الجمهوريات التي زارتها الفرقة جمهوريتا تاجيكستان ، وكازخستان . وقدمت برنامجها على مسرح قصر لينين في كازخستان . وتعتبر قاعة هذا المسرح من اعظم قاعات المسارح في العالم فهي مجهزة بعقل الكتروني يترجم لغات الفرق التي تظهر عليه ترجمة مباشرة ، وهي



والسوري بشكل خاص والعربي بشكل عام .

الشعب السوفيتي والاتحاد السوفيتي الصديق العظيم . ويرتس هذه الفرقة عيسد

في بيروت ناد اسمه « النادي السينمائي العربي » وله مهمة عظيمة واحدة تقديم الفيلم العربي الناجح ويتخذ من سينما بيروت مكاناً لتقديم افلاحة المختارة . ولا يقتصر عمله على عرض الفيلم ، إنما يقوم أعضاء النادي وهوواة السينما بمناقشة الفيلم المعروض فتصوتون لاختاروا . ومن الافلام التي عرضت فيلم « الحرام » الذي يعتمد قصة الدكتور يوسف ادريس موضوعاً وتقوم بدور البطولة فيه سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة . ولقد لاقى هذا الفيلم نجاحاً كبيراً في مهرجان « كركلا » في إيطاليا سنة ١٩٦٨ . وكتب النقاد الأجانب عنه أنه أحد الافلام العربية الواعدة ، وتدور أحداثه في الريف المصري ليحكى قصة امرأة متزوجة (فاتن حمامة) تضطر الى العمل في الأرض مع عمال الترحيل لاعالة زوجها المريض وطفليها الصغيرين . يمتد على هذا الطوايف نطل منه سفاحا يوت خفا بين يديها دون قصد منها مما يلقى حياتها الى جحيم فلا تلبث ان تغرق الروح أمام نفس الشجرة الكبيرة حيث دنست طفليها ، وتصبح الشجرة محجاً للنساء .

تحدث الفيلم من خلال هذه الحادثة - المأساة من حياة أهل الريف ، بشكسل عام ، وعمل الترحيل ، بشكسل

أفلام مصرية ناجحة تحظى بالأعجاب



خاص ، العاملين بالآجرة عند الملاكين الكبار والمتنقلين من منطقة الى أخرى من أجل كسب لقمة العيش لهم ولعائلاتهم .

والفيلم من اخراج هنري بركات المخرج المصري المعروف . ومن الافلام التي عرضت في بيروت فيلم « قضية ٦٨ » وهو مستند من مسرحية للكاتب المصري التقدمي لطفى الخولي . ويعتبر هذا الفيلم فيلماً سياسياً ، ونال إعجاب كل من شاهده . كما أن مناقشته في النادي بحضور الكاتب مؤلف قصته دلت على الاهتمام الكبير الذي حظي به . وذلك لوضوحه وبساطته ولدراسة العميقة للواقع الذي تعيشه مصر بعد هزيمة ٦٧ . ولكن من ماذا يتحدث الفيلم ؟ انه يتحدث عن مصر بعد

الشعر الطويل

مسألة الشعر الطويل احدى المسائل التي صارت تشغل بال بعض أجيولة التعليم في مختلف الأنظار . ومن هذه الأجيولة جيل التعليم في تاي به الذي أصدر تعليماته مؤخراً بأن قص الشعر بين الصبيان في المدارس العالية يجب أن يصبح كما يلي :

- ١ - ممنوع اطالة الشعر
- ٢ - ممنوع اطالة الذوق والشوارب .
- ٣ - ممنوع أن يتعدى طول السالف القسم الأعلى من الأذن .
- ٤ - والشعر مهما يطل يجب ألا يصل أكثر من منتصف الأذن .

أحترس !

ثمن البوليس لتخدير الجمهر من التشالين . فقد علت في البلاد كلها لافتات تقول : « احترس ! التشالون في كل مكان ! » وقد كتبت صحيفة « سكوتسكا داغلايت » تقول ان الضغط المعصب والسرعة المحمومة قد اتاحا للتشالين ممارسة عملهم بدون أي عقاب ، ويزداد عدد الشرطات التي يقوم بها التشالون بمقدار

البقرة والدين



بالسنورج (المانيا الغربية) لهاين سين (غلاخ في ٢٣ سنة من العمر) أن دينه للبار بلغ خمسة مارك ، فأما أن بسد المبلغ ، أو يلعب إحدى بقراته

الشرطة عنه . وفي اليوم التالي جاء هان بجر بقرته الى البار وأدخلها بين مقاعد رواده .

وسط اندهاشهم . وصاح صاحب البقرة : ها أنا أنتيك بالبقرة .. انها لك وبها أسد دني .. كما طلبت . واستدعى صاحب البار الشرطة ، وبعد أخذ ورد أعلن فيه هان انه لا يملك مالا ليسد دينه ووجد في اقتراح صاحب البار حلاً

مناسبا . فهو يستطيع أن يستقني عن إحدى بقراته .

وسقط هذا الضحية نازل صاحب البار عن دينه ، وعن البقرة . قائلًا انه فضل ذلك على أن يبقى البقرة في باره فيتعهد الرواد عنه .

ببقاء للرقابة

تتعجب تسعة ببقاوات دور الرقابة في أحد معالم الادوية الخبيثة المنهارة . فلهذه الطيور حساسية شديدة تجاه بخار مادة سامة تستعمل في العمل لصنع المستحضرات . فإذا ظهرت في الجو أقل كمية من هذا البخار ارتفع صراخ الببقاوات .

ملايين مزيفة

اكتشف البوليس الإيطالي والسويسري في الأيام الأخيرة نشاط أكبر جماعة تزيف النقود ، كانت تعمل في مختلف بلدان العالم . وقد صادر البوليس في ثلاث سيارات كانت تتوجه من سويسرا الى إيطاليا ومانيا الغربية دولارات بلغت قيمتها الملايين وكيفية طبعها متقن لدرجة أن المجرمين استطاعوا تبديل كمية كبيرة منها في أحد البنوك السويسرية بعمليات أخرى .

تراهم ملوا !

اعلنت شركة سياحة امريكية من رحلتين في أوروبا . رحلة استطلاعية الى أوروبا . لزيارة عواصمها وأقارها التاريخية ومطاعمها الفاخرة وملاهيها ورحلة أخرى هدفها الجنس في أوروبا . وتركزت برامجها حول البرامج الرقابة العربية . وما يتعلق بهذا الموضوع . ولشد ما كان استغراب نظمي الرحلتين أن حوالي ٢٩٠٠ تسجلوا للرحلة . أما للرحلة الثانية فتسجل ٢٤١ شخصاً فقط . ترى ملت امريكا الجنس ؟

الرجال والمرأة

كان اصحاب أحد المحلات التجارية الكبيرة في ستوكهولم يفكرون طويلاً في ايجاد وسيلة لجذب انتباه المرأة . ووفقاً لتوصية من علماء النفس وضعوا عند مدخل محلهم التجاري مرآة . وفعلوا أخذ المرأة يتوقفون هناك أكثر ويخلون المحل أكثر . واكتشف في سر التجربة أن عدد الرجال الذين كانوا يتوقفون أمام المرآة يبلغ ٧٧٨ شخصاً من كل ألف بينما بلغ عدد النساء ٤١٢ امرأة من كل ألف .

صاحب الصورة

حلت الطبعة الأخيرة من دليل التليفونات في باريس أسماء مليون و ٢١٧ ألفاً و ٨٧٨ من المشتركين في التليفونات وصورة فوتوغرافية واحدة لأحدهم . وهو لوئي بونه . لقد دفع بونه ثلاثة آلاف فرنك مقابل نشر صورته في الدليل . ودعا الى هذه الخطوة انه يمارس التنبؤ بالمستقبل . غير أن الأمور لم تسر كما يشتهي . ولذلك فقد قرر نشر صورته أهلاً في أن يساعده هذا الإعلان .

بناء يستمر ٩٠ عاماً

منذ ما يزيد عن ٩٠ عاماً وبناء كنيسة « سفيردا فابليبا » (المعلقة الهندية) في برشلونة (اسبانيا) لا يزال مستمرا .

لقد تم تشييد أربعة أبراج يبلغ ارتفاع كل منها ستة متر وأصبحت منذ وقت مبعد من الآثار التاريخية في المدينة . ورغم ذلك يشك أهالي المدينة في أن البناء سيبقى قبل الأعوام العشر القادمة . وقد اتفق حوالي ثلاثة مليارات يسميته على البناء ولا يعلم أحد ماذا يجب انقلعه لإنهاء تشييد هذه الكنيسة .

في الدوري الممتاز مفاجآت ومفاجآت . . استفاقة رائعة لفرق النيل ، وتطورات في القمة

تضمن الاسبوع السادس والعشرين للدوري الممتاز والذي جرت مبارياته يوم السبت الماضي عدة لقاءات هامة ومصرية ، أحدها جرى في الخضيرة بين هيوويل المحلي ومكابي حيفا . ولقاء هكواج وهيوويل بيتح تكا ودربي تل أبيب .

ولم يكن أحد ، حتى من أكبر المتفائلين ، يتوقع أن يعود مكابي حيفا من الخضيرة وفي جعبته انتصار بثلاثة أهداف نظيفة . وقد وقع ذلك فعلاً بعد أن انضم الى هجومه النجم « اجابي » .

وفي بيتح تكا ، استغلق أيضاً فريق هكواج ، الذي يدل مدربه ، وتطلب على هيوويل المحلي بثلاثة أهداف لمكابي . أما مباراة دربي تل أبيب فقد انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف .

وتقد أدى تعادل مكابي تل أبيب مع غريمه البلدي ، هيوويل ، الى فقدان المرتبة الثانية لصالح بيتار القدس الذي غاجا كمار سابا على ملعب الأخير بفوز يهدفين لهدف واحد . أما مكابي نتانيا فلا يزال في القمة ولكن بفارق أربع نقاط نظراً لتعادله البيتي مع

الدرجة الأولى

خسارة الناصرة تورط الفريق في المناطق الخطرة

لاقي هيوويل شيناب عشرة . الناصرة خسارة مؤلمة وغير مفهومة في مبارياته البيتية التي أقيمت في نهريا ، أمام هيوويل هرتسليا يهدفين مقابل هدف واحد .

وقد أقيمت المباراة في نهريا ، بعد غياب فرضه اتحاد الكرة على الفريق . وبهذه الخسارة هبط الفريق الى المرتبة الرابعة

الدرجة الثانية

خسارة للطيبة وكفر قاسم

خسر هيوويل الطيبة مباراته ضد جيحيت حسانيم بربعة أهداف لخدين . أحرز هدف الطيبة ابراهيم مصاروة ويضع بدران . أما هيوويل كفر قاسم فقد

الدرجة الثالثة

فوز رائع لجند الكروم

استطاع هيوويل مجدمرات هشارون بثلاثة أهداف مقابل هدفين . سجل أهداف يافا خليل الأسير وبير .

بأقعة الغربية - قيساريا

تطلب هيوويل بأقعة الغربية على قيساريا بأربعة أهداف مقابل هدف واحد . أحرز أهداف بأقعة تيسر عفانة وسير بيانسة وسعيد أبو مخ وعادل جعفر .

فوز الاخاء الناصرة على الرينة بخمسة أهداف مقابل لا شيء . أحرز عبد السمدي ودياب سراحته ورووف شيشوم أهداف الفوز .

سختين تسجل ثمانية أهداف

وتسجل هيوويل سختين من تسجل ثمانية أهداف في مرمى كفر ياسيف مقابل ثلاثة . أحرز أهداف سختين على سيد أحمد ، سالم أبو يونس ، غلاخ غناب ، خير غنابة وكحال غناب .

هواية جديدة

جمع برنارد كوتال من أهالي مدينة زيلينا - غورا البولونية أكثر من ألف شارة لفرق كرة القدم في جميع بلدان العالم تقريباً . وقد بدأ كوتال في جمع تلك الشارات في عام ١٩٦٩ وكانت شارة نادي « تسردو » السوفيتي أول شارة حصل عليها .

اعتزل المصارعة

جاء بول كان معروفاً باسم مستر تي في ، وشهوراً في أنحاء بريطانيا بأنه من أبطال المصارعة الحرة ، وتفيد أخبار بريطانيا اليوم أن جاك اعتزل المصارعة الحرة ، وهو الآن يترن لمصبح راقص باليه وصار يقتل حذاء الباليه والرجل ويرقص الى جانب جيليات راقصات الباليه الانكليزيات ويقولون أن ابداعه في الباليه لا يقل عما اشتهر به في المصارعة .

الرياضة

« انتزخت فرانكفورت » يزور القاهرة

يزور القاهرة في الاسبوع القادم فريق فرانكفورت الألماني الغربي . ويلعب هناك ثلاث مباريات ، الأولى في السادس والعشرين من الشهر الجاري ضد الزمالك والثانية في الحادي والثلاثين من نفس الشهر ضد منتخب الزمالك الأوليبي . ويكون اللقاء

شوق « بايرن ميونخ » بكأس اندية أوروبا

وسجل هدف المباراة في آخر أربع دقائق من الوقت الإضافي . أما في المباراة الثانية فقد أظهر فريق « بايرن ميونخ » تفوقاً والتي جرت في بروكسل بأربعة أهداف مقابل لا شيء . سبق أن انتهت المباراة الأولى بينهما بالتعادل بهدف لهدف بعد وقت اضافي .

حلقة الشباب - نادي « الاخوة » - حيفا

مع شباب من امريكا الجنوبية

ماذا يجري في التشيلي ؟

يوم الاربعاء ١٩٧٤/٥/٢٢ الساعة الثامنة مساءً في نادي « الاخوة » شارع شعروت هكزل ٣٩ - حيفا . الدعوة عامة

أول هزيمة للهجوم اليمني المتطرف - بقية

وكانت ضغوط شديدة قد وجهت الى رابين ، خصوصاً بعد مأساة « قريصة » . فبعد مقتل قومي « الا انه رأى هذه الضغوط . وفي اجتماع « العمل » - يوم الأحد - نسي رابين هذا بأن قضية السعى من أجل الاسوية بين نيدا المناوشت للتسوية على اتفاقيات الفصل بين القوات . فنادا سيكون موقف الفيدراليين السلبية مع العرب لا يمكن أن تقتصر على اتفاقيات الفصل بين القوات . وهذا اعتراف ضمني بأنه لا مناس للفرق من التساهل ، من الماطق المختلة خلال المباحثات ، حول التسوية الشاملة .

ولكن يجب ان نفهم من هذا ان رابين يستعد لاجراء التفتيش الجذري في السياسة الرسمية ، هذا التفتيش الذي هو شرط أساسي لنجاح مفاوضات السلام العادل . ان هذه القضية لا تزال رهن المستقبل . اما الان فان حكومة رابين الجديدة ، وكما أعلن

قداس و جناز نصف السنة

يوم السبت ١٩٧٤/٥/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم

أكرم توفيق أبو حنا

في الكنيسة الانكليكية بالناصرة . فاهل القيد يرجون مشاركتكم القداس واعتبار هذه الدعوة عامة للجميع .

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة الوالدة

سيسيل يعقوب ضبيط

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٤/٥/٢٥ ، الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس الارثوذكسية في الرملة . آل القفيدة ، فايق ضبيط وابناؤه وأخوته وعموم آل ضبيط وآل فزع يدعون الاهل والاقارب والمعارف الى مشاركتهم بحضور القداس والجناز واعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزير

آل القفيدة

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

توفيق موسى خميس

وذلك يوم السبت الموافق في ١٩٧٤/٥/٢٥ ، الساعة ٨:٣٠ صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة . أسرة القفيدة ماري خميس وابناؤه وأخوته وعموم آل خميس لشراكتهم بحضور هذا القداس والجناز واعتبار الاعلان دعوة خاصة لكل منهم . لا اراكم الله مكروها بعزير

آل القفيدة

تعزيزية بوفاة شاب

بمزيد من الحزن والاسى شيعت جواهر عيلن والقرى الجاورة زهرة شباب القرية ، المأسوف على شيباه ، المرحوم

معين كامل عويد

البالغ من العمر ٢٤ عاماً على أثر حادث اصطدام مؤلف من الحزب الشيوعي ان الحزب الشيوعي والشيوعية في القرية ليشاكران أهل القفيدة بمصاهيب الالم ، الرحمة ولهم الصبر والسلوان بعده الصبر والسلوان .

